الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 –محمد بن أحمد–

كليـــة العلـــوم الاجتماعيـــة

قســـم علـــوم التـــربيـــة

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص :إرشـــاد وتوجيـــــه

الموسـومـــة بـ:

تمثلات مهنة المستقبل و النضج المهني في ضوء نظرية ألبرت اليس و أثرها على الإختيار الدراسي و المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي

من إعداد الطالبة:

بن خثير لمياء .

تحت إشراف:

أ. د ياسين آمنة.

لجنـــة المناقشـــة

اللقب و القسم	الرتبة	المؤسسة الأصلية	الصفة
أ.د شارف جميلة	أستاذة	جامعة وهران 2	رئيســا
أ.د ياسين آمنة	أستاذة	جامعة و هران 2	مشرفا مقررا
د.صالح نعيمة	أستاذة محاضرة – ب–	جامعة وهران 2	مناقشــا

السنة الجامعية:2023/2022

إهـــــــــداء

أهدي هذا الانجاز إلى أبي الغالي العزيز

أطـــال الله في عمـره

إلى أمـي الحبيبـــة

أطـــال الله في عمـرها

إلى أخي محمد و أختي ليلى

حفظهمـــا الله

إلى كل زملائي و زميلاتي بالعمـل

شكـر و تقديــر

أشكر و أحمد الله سبحانه و تعالى على توفيقي لإتمام هذا العمل.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة " ياسين آمنة " على توجيهاتها و النصائح القيمة لإتمام هذا البحث.

كما أشكر جزيل الشكر الأستاذ دالي إبراهيم الذي لم يبخل علي بتقديم المعلومات و الإرشادات .

كما لا أنسى تقديم الشكر العميق لأسرة قسم علوم التربية بجامعة وهران لما قدموه من حصيلة علمية أستنير بها.

و أقدم شكري و تقديري للجنة المناقشة الذين تكرموا بالموافقة على مناقشة الرسالة لهم مني كل الاحترام و التقدير.

كما أتقدم بالشكر والثناء إلى كل زملائي و زميلاتي بالعمل .

إلى كل من ساعدني على انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد شكرا جزيلا

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الموسومة بـ " تمثلات مهنة المستقبل و النضج المهني في ضوء نظرية ألبرت اليس و أثرها على الاختيار الدراسي و المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي" في التعرف على مدى مساهمة كل من تمثلات مهنة المستقبل و النضج المهني في التنبؤ بالاختيار الدراسي و المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي، و لتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة على تصميم استبيان يقيس تمثلات مهنة المستقبل و اعتماد على مقياسي النضج المهني و الاختيار الدراسي المهني المتبنى من أطروحة بوصلب عبد الحكيم (2015)، و تكونت عينة الدراسة من 87 طالبا و طالبة مستوى أولى ثانوي جذع مشترك علوم و تكنولوجيا وجذع مشترك آداب.

وبعد جمع المعلومات وحساب الصدق و الثبات و المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تساهم كل من تمثلات مهنة المستقبل و النضج المهني في التنبؤ بالاختيار الدراسي و المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين تمثلات مهنة المستقبل و النضج المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين تمثلات مهنة المستقبل و الاختيار الدراسي والمهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين النضج المهني و الاختيار الدراسي و المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي.
- لا يوجد فرق من حيث درجة تمثلات مهنة المستقبل لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي من حيث التخصص.

فهرس المحتويات

الإهداء..... أ

كلمة شكر و تقدير.....ب

ملخص الدراسة.....ت-ث

فهرس المحتويات.....ج-ر

قائمة الجداول و الأشكال ..... ز-س

المقدمة العامة..... 01

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

1/ الإشكالية.....5-6

2/ فرضيات الدراسة 08

3/ دوافع اختيار الموضوع..... 8-9

4/ أهمية الدراسة.....09

5/ أهداف الدراسة 10

6/ التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة 10-11

الفصل الثاني: تمثلات مهنة المستقبل

المبحث الأول : التمثلات الاجتماعية

تمهيد.....13

1/ مفهوم التمثلات 14

2/ مفهوم التمثلات الاجتماعية عند مختلف المفكرين.....14

3/ بعض المفاهيم القريبة من التمثل 15

4/ أنواع التمثلات الاجتماعية 16

5/ وظائف التمثلات الاجتماعية.....17

6/ قياس التمثلات الاجتماعية 18-19

7/ نظريات التمثلات الاجتماعية 19-20

المبحث الثاني: مهنة المستقبل

1/ مفهوم المهنة 21

2/ الفرق بين المهنة و الحرفة 22

3/ مفهوم مهنة المستقبل 23

4/ التكنولوجيا و البناء المهني المعاصر.....23

5/ التصورات المهنية.....24-25

6/ أهم المهن المطلوبة مستقبلا 24

خلاصة.....26

الفصل الثالث: النضج المهني

تمهيد..... 28

1/ مفهوم النضج المهني.....28

2/ بعض المفاهيم ذات العلاقة بالنضج المهني 29-30

3/ العوامل المؤثرة في النضج المهني 30

4/أبعاد النضج المهني 31-32

5/ السمات الشخصية المعبرة عن الطالب ذو النضج المهني المنخفض 32

6/ صفات الطالب الناضج مهنيا.....33

7/ طرق قياس النضج المهني 34

8/ نظرية ألبرت اليس.....34-36

خلاصة.....37

الفصل الرابع: الاختيار الدراسي و المهني

تمهيد.....39
1/ مفهوم الاختيار.....39-40
2/ مفهوم الاختيار الدراسي.....39-40
3/ مفهوم الاختيار المهني.....40-41
4/ العوامل المؤثرة في الاختيار الدراسي و المهني 42
5/ النظريات المفسرة للإختيار الدراسي و المهني 43-45
خلاصة 46

الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.....48
الدراسة الاستطلاعية.....48
1/ الهدف منها.....48
2/ الاطار المكاني و الزماني..... 48
3/ العينة و مواصفاتها.....48
4/ أدوات البحث.....49-50
5/ حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة 52-59

الفصـــل الســـــادس: الدراســـــة الأساسية

تمهيد.....50
1/منهج الدراسة 61
2/ مجتمع الدراسة 61
3/عينة الدراسة و مواصفاتها 61
4/تطبيق أدوات البحث.....62
5/ الأساليب الإحصائية المستخدمة 62

الفصل السابع: عرض و مناقشة النتائج

تمهيد 65

أولا:عرض النتائج.....65-79

ثانيا: تفسير و مناقشة النتائج

1/مناقشة نتيجة الفرضية العامة.....80-83

2/ مناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الأولى.....84

3/ مناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الثانية 84-85

4/ مناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الثالثة 85-86

5/ مناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الرابعة 87

خلاصة.....88

خاتمة.....89

التوصيات و الاقتراحات.....90

قائمة المراجع و المصادر.....91-99

الملاحق 100-116

قائمـــــة الجــداول

الرقم	عنـــــوان الجـــــــدول	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس و العمر	48
02	أبعاد فقرات مقياس تمثلات مهنة المستقبل قبل التحكيم	50
03	فقرات تمثلات مهنة المستقبل قبل و بعد التحكيم و مختلف التعديلات	53
04	قيم كل بعد بالمؤشر العام.	55
05	قيم معامل الثبات لمتغير تمثلات مهنة المستقبل.	55
06	معامل صدق استبيان النضج المهني.	56
07	قيم معامل الثبات لمتغير النضج المهني.	57
08	قيم معامل الصدق لمتغير الاختيار الدراسي و المهني.	58
09	قيم معامل الثبات لمقياس الاختيار الدراسي و المهني.	59
10	خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس و العمر	62
11	معاملي التفلطح و الالتواء لمتغير تمثلات مهنة المستقبل .	66
12	معاملي التفلطح و الالتواء لمتغير النضج المهني .	68
13	معاملي التفلطح و الالتواء لمتغير الاختيار الدراسي و المهني .	70
14	ملخص نموذج الانحدار للمتغيرين المستقلين على الاختيار الدراسي و المهني .	74
15	تحليل تباين الانحدار بين المتغيرين المستقلين و الاختيار الدراسي و المهني .	75
16	معامل بيتا (B) للمتغيرين المستقلين و مساهمتهما في الاختيار الدراسي و المهني	76
17	العلاقة الارتباطية بين تمثلات مهنة المستقبل و النضج المهني .	77

18	العلاقة الارتباطية بين تمثلات مهنة المستقبل و الاختيار الدراسي و المهني.	78
19	العلاقة الارتباطية بين النضج المهني و الاختيار الدراسي و المهني .	78
20	الفرق بين تمثلات مهنة المستقبل تبعا لمتغير التخصص الدراسي	79

قائمـــــة الأشكـــــال

الرقم	عنوان الشكـــــــــــــــــل	الصفحة
01	مسار الأفكار اللاعقلانية وفق نظرية ألبرت اليس.	36
02	المحاور الأساسية لنظرية هولاند.	45
03	المسارات الأساسية لفهم هولاند للبيئة.	46
04	التوزيع الطبيعي لبيانات المتغير المستقل الأول تمثلات مهنة المستقبل.	68
05	التوزيع الطبيعي لمتغبر النضج المهني.	70
06	التوزيع الطبيعي لبيانات المتغير التابع الاختيار الدراسي و المهني.	72
07	التوزيع الطبيعي بين مخطط التشتت للمتغير التابع الاختيار الدراسي و المهني.	73
08	التوزيع الطبيعي للبواقي للمتغيرات التابع الاختيار الدراسي و المهني.	73

المقدمة العامة:

شكلت تمثلات التلاميذ محور انشغال الكثير من الباحثين في أوربا و أمريكا الشمالية حيث تم التركيز على هذه التمثلات في علاقتها بالغايات و الأهداف التربوية العامة.

و يعد اختيار مهنة المستقبل من أهم القرارات التي يتخذها الفرد في حياته و تزداد أهمية هذا القرار مع التطور التكنولوجي و ما يتبعه من استحداث مهن و تخصصات جديدة ، فالمهنة تلعب دورا كبيرا في حياة الفرد فهي تعبر عن أسلوب حياة الفرد و تشبع حاجات اجتماعية ، اقتصادية و نفسية

و بما أنه أصبح اختيار مهنة المستقبل في الوقت الحاضر أمرا هاما و معقدا في آن واحد نظرا للتطور السريع الذي يشهده العالم و ما يترتب عنه من تمدد في التخصصات المهنية و تطورها ولما تحمله من تأثير ايجابي أو سلبي على حياة الفرد و ذلك أن التغيرات التي تطرأ على سوق العمل و الحراك الذي نمر به، مما جعل شباب اليوم يواجهون صعوبات ناتجة عن هذا التغيير المستمر وتردد أثناء اتخاذ القرار الذي يخص مهنة المستقبل خاصة إذا انعدم التوجيه المهني المدروس والذي ساعد في إيصال المعلومات المتعلقة بالقرار المهني يرفع من مستوى النضج لديهم.

و للنضج المهني أهمية في فهم الذات و في فهم الميول و القدرات الشخصية و فهم متطلبات العمل و ظروفه ، وأثر الوضع الاجتماعي والاقتصادي عليه و الوعي بمراحل النمو و المستويات العمرية للفرد في اتخاذ القرار المهني .

إن الاختيارات المدرسية والمهنية التي تكون اختياراته مقصودة و ايجابية قائمة على توجيه محكم قائم بدوره على إمكانات التعليم و التكوين و الشغل فعملية التوجيه يجب أن تقدم للفرد كل المعلومات التي تسمح له بتكوين نظرة شاملة وواقعية حول الإمكانات المتوفرة بما فيها سوق العمل والمهن حتى يستطيع أن يحدد اختياراته المدرسية و المهنية و على أساسها يسعى إلى تحصيل وتعميق و توزيع معارفه في التخصصات الأساسية المفتوحة على عالم الشغل وبالتالي يكون لديه مشروع حياة يسعى إلى تحقيقه.

في هذا الإطار جاءت الدراسة الحالية كمحاولة لتسليط الضوء على موضوع تمثلات مهنة المستقبل و النضج المهني في ضوء نظرية ألبرت أليس و أثرها على الاختيار الدراسي و المهني وهي مكونة من جانبين، نظري و تطبيقي منها مجموعة من الفصول يمكن استعراضها كالتالي :

الفصل الأول: كمدخل للدراسة و تضمن طرح الإشكالية من خلال مجموعة من الأسئلة التي صيغت الفرضيات كإجابة مؤقتة ، كما تمت الإشارة إلى دوافع الدراسة و أهميتها ،أهدافها و التعاريف الإجرائية لمتغرات الدراسة .

الفصل الثاني: و هو فصل يعالج تمثلات مهنة المستقبل وقسم إلى مبحثين الأول خاص بالتمثلات الاجتماعية حيث تناولت الباحثة مفهوم التمثل لغة و اصطلاحا، مفهوم التمثلات الاجتماعية عند مختلف المفكرين ، بعض المفاهيم القريبة من التمثل، أنواعها ، و ظائفها ، قياس التمثلات الاجتماعية و نظريات التمثلات الاجتماعية و نختمه بخلاصة ، أما المبحث الثاني عالج مهنة المستقبل فتطرقت الباحثة إلى مفهوم المهنة ، الفرق بين المهنة و الحرفة ، مفهوم مهنة المستقبل ، التكنولوجيا و البناء المعاصر، التصورات المهنية ، أهم المهن المطلوبة مستقبلا و خلاصة .

الفصل الثالث: بعنوان النضج المهني و يضمن عددا من العناصر تمثلت في مفهوم النضج المهني بعض المفاهيم ذات العلاقة و العوامل المؤثرة فيه ،أبعاده و السمات الشخصية المعبرة عن الطالب ذو النضج المهني المنخفض، صفات الطالب الناضج مهنيا، طرق قياس النضج المهني، نظرية ألبرت أليس وتم ختام هذا الفصل بخلاصة.

الفصل الرابع: يتناول هذا الفصل تعريف الاختيار لغة و اصطلاحا، تعريف الاختيار الدراسي و المهني، العوامل المؤثرة في الاختيار الدراسي و المهني و نظريات الاختيار الدراسي و المهني وتم ختام هذا الفصل بخلاصة

الفصل الخامس: خصص للإجراءات المنهجية للدراسة و تم فيه عرض تفاصيل الدراسة الاستطلاعية حيث قمنا بتحديد الهدف منها ، الإطار المكاني و الزماني ، العينة و مواصفاتها ، أدوات البحث و مواصفاتها و حساب الخصائص السيكومترية.

الفصل السادس: خصص للإجراءات الدراسة الأساسية تم فيها تحديد منهج الدراسة ، مجتمع الدراسة عينة الدراسة و مواصفاتها، أدوات البحث و طريقة تطبيقها و الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل السابع: خصص لعرض و مناقشة النتائج بدءا بعرض نتائج الفرضية العامة ثم الفرضيات الجزئية ثم بعد ذلك تفسير و مناقشة النتائج.

الفصل الأول:مدخل إلى الدراسة

1/ الإشكاليــة:

يعتبر قرار الفرد بخصوص مهنة المستقبل حصيلة التفاعل المتبادل بين الخبرات التربوية والبنية الأسرية و المجتمع، و مؤسسات العمل فمنذ مرحلة الطفولة المبكرة و مرورا بسنوات الدراسة في المدرسة يفترض على الطلاب أن يكونوا على دراية بمعظم أنواع المهن المتاحة في مجتمعاتهم.

وقد وصف جنزبرغ Ginsberg(1972) و آخرون أن المراهقين عندما يشرعون في تصورهم لمهنهم المستقبلية و يقبلون على اتخاذ قرار الاختيار غالبا ما يكون ذلك القرار مبنيا على أساس خيالي و انجازات قائمة على مجرد آمال ، مثل الرغبة في أن يصبح المراهق طبيبا جراحا مشهورا أو طيارا أو محاسبا أو مهندسا وهنا قد يكون المراهق تحت ضغط أحلام المراهقة و تحت تأثير أسرته أو جماعة الرفاق.(**بن صافية ،2010، ص 91-92**).

فموضوع التصورات كان محل بحث العديد من الباحثين فنجد دراسة **مصطفى حجازي (1981)** فيما يخص تصور المستقبل المهني وجد في دراسة ميدانية نفسية اجتماعية عند المراهقين أن الطالب يتصور مهنته المستقبلية على أساس المهن ذات الشهرة في المجتمع و أنه يختار في دراسته الفروع العلمية المؤدية إلى تلك المهنة .

كما أن للعوامل الأسرية تأثير على التصورات المهنية للطلبة حيث أن للمحيط الثقافي والعلاقات الأسرية دور كبير في تصور المستقبل المهني هذا ما أكدته دراسة **وداد درويش (2006)** حول دور المحيط الاجتماعي ككل في تشكيل صورة التخصص و المشروع المهني لدى الطالب ومما توصلت إليه في هذه الدراسة أن معظم الطلبة الذين يملكون معلومات حول تخصصاتهم يرسمون صورة مستقبل مهني ناجح و هذه الصورة التي يكونها الطالب على تخصص معين هي وليدة المجتمع.(**هوادف و عليلي ، 2015،ص156**).

كما نجد **دراسة شكور (1997)** حول تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجه الدراسي و المهني ، قام الباحث بتسليط الضوء على دور الأسرة و أثرها الفاعل في حياة أبنائها و في تقرير مستقبلهم مع إبراز أهم العوامل المؤثرة في عملية التوجيه على الصعيد الدراسي و المهني حيث أسفرت نتائج الدراسة على أن إثارة الآباء على المستقبل الدراسي و المهني لأبنائهم يحدث منذ الصغر و ترتبط إثارة الآباء بوضعهم الاجتماعي خاصة ومستواهم الثقافي و الاقتصادي إضافة إلى أن معظم التلاميذ تلقوا منذ صغرهم إثارة مشجعة من آبائهم لمستوى طموحاتهم المستقبلية خاصة الدراسية والمهنية.(**منصوري ،2018، ص277**) و دراسة شومبا و نانو(shumba & naong) (2012) التي هدفت إلى التعرف إلى العوامل المؤثرة على التطلعات و الاختيار المهني لدى طلبة المدارس الثانوية بجنوب افريقيا التي خلصت أن الأسرة (الوالدين) و الأصدقاء وقدرة الطالب الذاتية و خبرته

الأكاديمية من العوامل المؤثرة في الاختيار المهني وأقوى العوامل على الإطلاق رأي الوالدين **(دحلان ، 2022، ص 107)**.

كما للميول المهنية دور في اختيار المهنة هذا ما جاءت به **دراسة محمود (1999)** بهدف الكشف عن الميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية و علاقتها بمتغير النضج و التخصص وأسفرت النتائج إلى أن الطلبة من كلا الجنسين يفضلون المهن التي تعطيهم مكانة اجتماعية و مردودا ماديا و أشارت أيضا على أن طلبة الفرع العلمي يميلون نحو المهن ذات الطابع العلمي أكثر من طلبة الفرع الأدبي كما أن طلبة الفرع الأدبي يميلون نحو المهن ذات الطابع الأدبي أكثر من طلبة الفرع العلمي و بالإضافة إلى ذلك قد دلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين ميول الطلبة الأقل نضجا و الأكثر نضجا باستثناء الهوايات المتعلقة بالمهن الطبية و العلوم البيولوجية والزراعية و الهوايات المتعلقة بالخدمات العامة حيث كانت الفروق ذات دلالة لصالح الطلاب الأكثر نضجا.(**منصوري ،2018، ص277)** .

ومن جهة أخرى قد نجد بعض الطلاب يختارون اختصاصات دراسية عشوائية غير مدروسة وهذا راجع لافتقاد المعلومات اللازمة أو عدم رؤية واضحة حول مستقبله المهني أو عدم تفكيره أصلا في مشروعه الدراسي وهذا ما أكدته دراسة **بوشي (2015)** التي تهدف إلى تفسير فعل الاختيار الدراسي الممارس من طرف تلاميذ التعليم الثانوي أجريت على عينة قوامها191 تلميذا من السنة الأولى جذع مشترك و أسفرت النتائج على عدم امتلاك تلاميذ معارف واضحة عن تخصصاتهم الدراسية و اختيارهم بطريقة غير عقلانية كما تخضع اختيارات التلاميذ لتأثير عدد من العوامل منها (العائلة ، المهنة ، الأصدقاء) و إلى التصورات الاجتماعية ولا تخضع لتأثير الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها التلاميذ **(بوشي،2015،ص5)**.

ويساهم النضج المهني في إيصال التلميذ إلى قدرة عالية من اتخاذ القرارات الدراسية و المهنية الموافق لسنهم و لمرحلتهم العمرية.

وانطلاقا مما سبق سننطلق من الإشكالية العامة و التي تتمثل في:

- هل تساهم كل من تمثلات مهنة المستقبل و النضج المهني في التنبؤ بالاختيار الدراسي و المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي .

ومن هذه الإشكالية تتفرع مجموعة من الإشكاليات الفرعية و هي كالآتي:

1/ هل توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين تمثلات مهنة المستقبل و النضج المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي.

2 / هل توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين تمثلات مهنة المستقبل وبين الاختيار الدراسي و المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي.

3/هل توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين النضج المهني و الاختيار الدراسي و المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي.

4/هل تختلف درجة تمثلات مهنة المستقبل لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي باختلاف تخصصهم الدراسي.

2/فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- تساهم كل من تمثلات مهنة المستقبل و النضج المهني في التنبؤ بالاختيار الدراسي والمهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي .

الفرضيات الفرعية:

1. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين تمثلات مهنة المستقبل و النضج المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي.
2. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين تمثلات مهنة المستقبل وبين الاختيار الدراسي و المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي.
3. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين النضج المهني و الاختيار الدراسي و المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي.
4. تختلف درجة تمثلات مهنة المستقبل لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي باختلاف تخصصهم الدراسي.

3/ دوافع اختيار الموضوع:

- ضرورة تسليط الضوء على موضوع تمثلات مهن المستقبل نظرا لأهميتها في ظل التغيرات الاقتصادية و الاجتماعية .
- معرفة درجة تصورات الطلاب للمهن و النضج المهني لديهم في بداية مرحلة التعليم الثانوي (الأولى ثانوي) خاصة وطبيعة المرحلة العمرية و ما تتميز بها.

4/ أهمية الدراسة:

- نقص الدراسات التي تناولت موضوع تمثلات مهنة المستقبل و علاقتها بتغيرات البحث (النضج المهني و الاختيار الدراسي و المهني) لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي في حين اغلب الدراسات السابقة تناولته على مستويات أعلى (الثالثة ثانوي ، طلبة الجامعة).
- يعتبر تمثلات مهنة المستقبل موضوع الساعة ذا اهتمام العديد من الباحثين خاصة في المجال التربوي.
- توفير المزيد من المعلومات للباحثين و القراء.
- ارتباط الموضوع بمستقبل التلميذ و هو مجال يحتاج الكثير من الدراسات.

5/أهداف الدراسة:

- معرفة مدى مساهمة كل من تمثلات مهنة المستقبل و النضج المهني في التنبؤ بالاختيار الدراسي و المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي.
- معرفة طبيعة العلاقة بين تمثلات مهنة المستقبل و النضج المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي.
- معرفة طبيعة العلاقة بين تمثلات مهنة المستقبل و الاختيار الدراسي و المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي.
- معرفة طبيعة العلاقة بين النضج المهني و الاختيار الدراسي و المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي.
- معرفة مدى اختلاف تمثلات مهنة المستقبل لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي حسب تخصصهم الدراسي .

6/ التعاريف الإجرائية للدراسة:

1/ **تمثلات مهنة المستقبل:** نقصد بتمثلات مهنة المستقبل في دراستنا هذه تصورات أو الصورة الموجودة في ذهن طلاب المستوى الأولى ثانوي حول مهنتهم المستقبلية.

2/النضج المهني:

تعرف الباحثة في هذه الدراسة النضج المهني بأنه مستوى النمو المهني المتكون لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي.

3/ الاختيار الدراسي و المهني:

تعرف الباحثة الاختيار الدراسي و المهني في هذه الدراسة هو اختيار طالب مستوى الأولى ثانوي جذع مشترك علوم و تكنولوجيا و جذع مشترك آداب لشعبة من الشعب المتفرعة عن كل جذع مشترك و التي تمكنه ممن الالتحاق بمهنة من المهن التي تتوافق مع ميولاته و قدراته وفقا لمعرفته لذاته و تخصصه الدراسي و معرفته لعالم الشغل.

الفصل الثاني : تمثلات مهنة المستقبل

تمهيـد:

تعتبر التمثلات إحدى أبرز العوامل التي بإمكانها أن تتحكم في توجيه مسار الفرد و مصيره في العديد من المواقف و القرارات الحياتية ، ذلك أن هذا البناء من الأفكار و المعارف التي يتلقاها الفرد عن طريق حواسه من العالم الخارجي تتجمع لديـــه و تصبح مصدرا مهما في تـــــوجيه سلوكاته و قـــرارات و اختياراته تجاه موضوع ما أو موقف معين لهذا وجب الوقوف على دراستها لأنها يمكن أن تكون سببا أو عاملا للتأثير في كثير من المواقف.

أولا : التمثلات الاجتماعية

1/ مفهوم التمثل:(التصور)

- لغة:

مصطلح التمثل ورد في لسان العرب بمعنى ماثل الشيء أي شابهه، و المثال هو الصورة ومثل الشيء هو صوره. **(شريط،2021،ص33)**

كما نقرأ في قاموس (le grand la rousse) : " مصطلح التمثل (Représentation) المشتق من الفعل الفرنسي (représenter) بوصفه حضور الشيء و مثوله أمام العين أو الخيال بواسطة الرسم أو النحت أو اللغة أثناء الكلام" **(بن ميسية وضيف،2021، ص 682)**

- اصطلاحا:

يحدد أبريك Abric(1977) التصور بكونه تصور للعالم الذي يسمح للفرد و الجماعة بإعطاء معنى للتصرفات و فهم الواقع من خلال نظام مرجعي خاص بالتكيف مع هذا الموقع و التموقع فيه **(أوشن،2021، ص 497)** .

2/مفهوم التمثلات الاجتماعية عند مختلف المفكرين:

- **عند موسكوفيتشي Moscovis:** التمثلات الإجتماعية هي عملية إدراكية فكرية في آن واحد، كما أنها بمثابة نظام للقيم و مفهوم عملي له علاقة بالموضوعات أو بالمحيط الاجتماعي ، و التي تسمح باستقرار حياة الأفراد و الجماعات من جهة كما تعتبر وسيلة للتوجيه و الإدراك من جهة أخرى. **(خروف،2018،ص119)**
- **تعريف جودلي Jodelet:** التصور الاجتماعي بأنه نظام من القيم ومن المبادئ والممارسات المرتبطة بأشياء معينة سواء مظاهر أو أبعاد خاصة بالوسط الاجتماعي و التي تسمح باستقرار إطار الحياة الخاصة بالأفراد و الجماعات كما تشكل أيضا أداة لتوجيه إدراكنا و كذا بناء استجابتنا .**(Jodelet,1990,p549)**

- **تعريف بونارديو و روسيو(Bonardi et Roussiau)** التصور الاجتماعي هو بناء اجتماعي للآراء يرتبط غالبا لموضوع معين الناتج عن تبادلات الاتصالية الاجتماعية يسمح بالتحكم في المحيط و التصرف فيه حسب العناصر الرمزية الخاصة بالجماعة أو الجماعات. **(حاج بن علو،2016،ص28)**

من خلال التعاريف السابقة يمكن أن نلخص تعريف التمثلات على أنها ذلك النظام من القيم و المبادئ والآراء أو الممارسات لها علاقة بالموضوعات أو بالمحيط الاجتماعي و التي تسمح لنا باستقرار إطار حياة الأفراد والتصرف حسب العناصر المركزية الخاصة بالجماعة أو الجماعات ، كما تشكل أيضا أداة لتوجيه إدراكنا وكذا بناء استجابتنا.

3/ بعض المفاهيم القريبة من مفهوم التمثل:

قد نجد بعض المفاهيم قريبة جدا من مفهوم التمثل مما يجعلنا صعب التحكم في مفهوم التمثل بشكل تام.

- **الرأي:** هو استجابة لفظية قابلة للملاحظة و القياس فالرأي يعتنقه الفرد لمدة معينة و يعبر عادة عن الشعور القومي و الاجتماعي كما يعبر عن ما يحب أن يكون عليه الوضع وبالتالي فهو قابل للتغيير.

فيختلف الرأي عن التصور في أن التصور أشمل و أوسع لتأثره بالآراء و المعتقدات الشخصية التي يأتي بها الفرد فهو ذو خاصية الثبات مقارنة بالرأي

- **الاتجاه:** يتكون الاتجاه من مكونات الأولى معرفية و المتمثلة في الأفكار و المعتقدات حول موضوع معين و الثانية عاطفية وهي الأحاسيس و الثالثة وهي دافعة أو حافزة و هي الميول و التصرفات اتجاه موضوع ما ، حيث نجد التمثل (التصور) هو أكثر من مركب عاطفي ومعرفي فهو يحتوي على بعد تقييمي لأنه يعد كانعكاس في الفكر لحقيقة داخلية تحضر للاستجابة وحتى لو كان الاتجاه يحمل بعض خصائص التصورات إلا أنه يبقى عنصرا من التصور
- **الاعتقاد:** هو أن يمنح المرء تصديقه قضية يعتبرها صحيحة، منحا على نحو غير مباشر في نهاية تفكير أو على العكس منحا مباشرا غير استدلالي.
- **الإدراك:** إن الإدراك يتماشى مع التصور لأن هذا الأخير أيضا عبارة عن عملية بناء للمؤثرات الخارجية و جعلها متناسقة مع ما سبق، فالإدراك هو استقبال لصور أشياء مدركة كما تبدو وكما تنقلها الحواس لذلك فهو سباق للتصور.**(بوسنة، 2008،ص 17-18-19)**

- **الصورة الذهنية:** الصورة الذهنية هي تمثل ذو طابع ملموس أو أولي كما نميز بين التمثل التناظري الذي هو نفسه الصورة الذهنية حيث أنه تمثل مشابهه جدا للموضوع المتمثل في شكله الفيزيائي المادي ، أما التمثل غير التناظري أو الوصفي فإنه تمثل مجرد مخزن على شكل وصفي مرتبط باللغة التي تصفه و ليس مرتبط بالإدراك الحسي ، فالصورة الذهنية هي انعكاس لموضوع التمثل كما هو في الواقع بينما التمثل فهو إعادة تشكيل داخلي لواقع خارجي.
- **التصور:** يختلف مفهوم التمثل عن مفهوم التصور هو أن التصور هو استجابة لمنبه خارجي أي استعداده للقيام بفعل و هو متغير باستمرار تبعا للمتغيرات الخارجية ، أما التمثل هو أشمل من التصور كونه يحدد كل من المنبه والاستجابة و هو أكثر من مجرد دليل للسلوك فيعيد صياغة عناصر البيئة فيصبح الغريب مألوفا وليس مجرد صورة في الذهن.**(مرزوقي،2019 ،ص25)**

يختلف مفهوم التمثل عن مفهوم التصور هو أن التصور هو استجابة لمنبه خارجي أي استعداده للقيام بفعل و هو متغير باستمرار تبعا للمتغيرات الخارجية.

4/أنواع التمثلات الاجتماعية:

1- التمثلات الفردية:

حسب **جودلي Jodelet** أي موضوع يمكن استنباطه إلى وضعية معاشية مما يعطيها معنى و أبعد من هذا فهي قائمة على خير، فردية محايدة أي تخص ذلك الفرد و نمط معاشه.

2- التمثلات الجماعية:

مفهوم سائد في الأنثروبولوجيا حيث يعطي الأسبقية للتصورات الاجتماعية على بقية العلوم الإنسانية، فهي تصورات عن طريق مجموعة اجتماعية لمصطلح ضمني مهم.

3- التمثلات الاجتماعية:

مفهوم برز في أعمال موسكوفيتشي الذي كان اهتمامه بالتصورات كتفاعل بين الأفراد أو الجماعات ، كما يشير أيضا إلى التصورات التي تدرس ضمن ديناميياتها و تهيؤها و حركتها.**(قريشي و بوعيشة ،2010، ص 103-104).**

5/ وظائف التمثلات الاجتماعية :

1- **وظيفة معرفية:** تسمح التصورات الاجتماعية بإدماج المعطيات الجديدة ضمن أطر تفكيرهم.

2- وظيفة تفسير و بناء الواقع: تعبر التصورات الاجتماعية عن كيفية التفكير و تفسير العالم والحياة اليومية. **(زروالي ، 2011، ص 160).**

3-وظيفة الهوية : هذه الوظيفة تسمح بالتعرف بهوية الجماعة و الحفاظ على خصوصيتها كما تعطي التمثلات مكانة هامة فيما يخص سيرورات المقارنة الاجتماعية ، فالهدف من هذه الوظيفة هو الحفاظ على صورة ايجابية عند الفرد لدى المجموعة المنتمي إليها. **(غانم ، 2021، ص31).**

4- وظيفة التوجيه : تظهر من خلال سلوكات و تصرفات الأشخاص في بعض المواقف نجدها مختلفة وفق آرائهم و اتجاهاتهم نحو الأشياء و الموضوعات و هذا راجع لاختلاف تمثلاتهم لتلك الموضوعات ، فهي أداة توجيه بامتياز خاصة فيما يتعلق باتخاذ القرارات المصيرية و الاختيارات المتعلقة بحياتنا اليومية.

5- **وظيفة تبريرية:** قد يحتاج الفرد في حياته اليومية عند حدوث سلوك أو اتخاذ موقف ما إلى تبرير هذا الأخير من خلال تمثلاتهم التي تسمح لهم بتبرير ذلك، فالتمثلات الاجتماعية تتدخل في تحديد نوع السلوك قبل و بعد حدوثه . **(بلعالية ، 2021، ص 247).**

6/قياس التمثلات الاجتماعية:

إن دراسة التمثلات تستدعي مساعدة منهجية باستطاعتها كشف العناصر المكونة للتمثل وحصر دينامية عمله و علاقته.

وعليه سوف ندرج المناهج الخاصة بجمع البيانات عن محتوى التمثل من خلال ما صرح به ابريك Abric عام1994 و التي تتمثل فيما يلي:

أ- **المناهج الاستفهامية:** و المتمثلة في بعض التقنيات الاستفهامية للكشف عن التمثلات

1- المقابلة:

من بين أكثر التقنيات المستخدمة في التمثلات حيث تعمل على توجيه ما دار من حوار فهي تحمل خصائص و مميزات صعب التحكم فيها و بالتالي صعوبة التحليل.

2-الاستمارة:

من الوسائل الأكثر استعمال في دراسة التمثلات ، فنجاح هذه الوسيلة مقترن بترجمة البعد الكمي من الجانب الاجتماعي للتصور (التمثل) ومعاييره أي أنه يجعل المجال المعلوماتي يكون مختصرا خاصة

في الإجابة الناتجة عن الإستجواب الدقيق الذي يعاد صياغته بطريقة كمية التي تجعل زيادة في درجة صدقه و صحته .**(بوزريبة، 2012، ص 120-103)**.

ب- الطرق التداعوية : وهي نوعان

1- التداعي الحر:

هذه الطريقة تستند على العرض الشفهي إذ تقدم على طلب من الفرد على أساس كلمة حث أو سلسلة من الكلمات و يقدم كل الكلمات و العبارات التي تتبادر إلى ذهنه ، فالبعد الإسقاطي لهذه الطريقة هو الاقتراب من عناصر الموضوع بنوع من السهولة.

2- بطاقة التداعي:

هذه الطريقة مستوحاة من البطاقات العقلية التي وضعها "Hjaoui "حيث تمر بمرحلتين:

المرحلة الأولى: تقوم بطلب من الفرد القيام بتداعيات حرة .

المرحلة الثانية : تقوم على طلب من الفرد بتقديم سلسلة من التداعيات و ذلك من خلال مجموعة من الأزواج تتكون من كلمة الانطلاق الأولى لتداعي الأفكار (كل الكلمات التي قدمها الفرد خلال المرحلة الأولى) و بإمكان هذه الطريقة أن تتطور إلى غاية الحصول على سلاسل ذات خمسة إلى ستة عناصر. **(مقلاتي، 2009، ص 51-52)**.

7/نظريات التمثلات الاجتماعية:

1 نظرية النواة المركزية:

حسب " ابريك" Abric تعمل التصورات الإجتماعية وفق نظامين هما النظام المركزي الذي يعتبر أساس تكوين التصورات الاجتماعية و يتميز باستقرار كبيرو بذلك يضمن استمرارية و ديمومة التصورات و النظام المحيطي يسمح للتصورات بالعمل على توضيح و تفسير الحالات بالموضوع أو بين التصورات و الواقع الحقيقي لذلك فهو أكثر مرونة من النواة المركزية و يسمح بذلك تكيف التصورات الاجتماعية مع الحالات الخاصة و المختلفة للمواضيع الاجتماعية. **(عطوم و قاسمي ، 2021، ص254).**

2- النموذج السو سيوتطوري:

يدرس هذا النموذج الليفيات التي ينتج من خلالها الأفراد تصوراتهم حول مواضيع الحياة المختلفة ، فيرى

موسكوفيتشي Moscovici عند ظهور وضعية اجتماعية جديدة تكون المعلومات حولها ناقصة جدا و عليه تشكل إشكالا و تساؤلات و جدالات عدة حوله لفهم الموضوع و هكذا يتم تنشيط التواصل الجماعي و التطرق لكل المعلومات و المعتقدات و الفرضيات الممكنة للوصول إلى موقف متفق عليه لدى الجماعة.

كما اقترح "موسكوفيتشي" بناءا على النموذجين ينتج عنهما التمثلات وهما:

-سيرورة التوضيع و هي سيرورة التي تجعل المجرد ملموس.

- سيرورة الترسيخ حيث يحاول الأفراد من خلالها إدماج المعلومات الجديدة المتعلقة بالموضوع في نسق مرجعي موجود سلفا.(**عشيشي، 2016 ، ص80**).

3- النموذج السوسيوديناميي:

قد اقترح من طرف "**دواز**" **Doise** الذي اهتم بالمعتقدات الخاصة التي يكونها الأفراد عن المواضيع المختلفة للحياة الإجتماعية فيرى أنه لا يمكن تبصر التمثلات إلا من خلال ديناميكية اجتماعية تجعل الفاعلين الاجتماعيين في حالة تفاعل و بالتالي تخلق مواقف مختلفة لدى الأفراد بحسب الإنتماءات الاجتماعية لكل واحد رغم تقاسمهم نفس المبادئ المنظمة للمواقف ،فهذه المقاربة النظرية تعطي مكانة هامة فيا يخص العلاقات بين الأفراد. **(بوطاجين و بومدين،2014،ص 176).**

ثانيا: مهنــة المستقبــل

1/ مفهوم المهنة:

لغة:

تعرف في اللغة العربية بأنها من امتهن، يمتهن امتهانا فهو ممتهن و المفعول ممتهن امتهن الفرد مهنة اتخذها عملا يؤديه. **(مصطفى و كاظم، 2016، ص 175).**

اصطلاحا:

مجموعة من الأعمال تتطلب مهارات معينة يؤديها الفرد من خلال ممارسات تدريبية **(باشي،2019،ص 20)** .

مفهوم آخر للمهنة:

هي عمل يشغله العامل بعد أن يتلقى دراسة نظرية كافية و تدريبا عمليا طويلا في مراكز أو مدارس أو جامعات، فالمهنة تتطلب مجموعة من المهارات و المعارف النظرية و القواعد التي ينظم العمل بها.**(وزاني، 2019، ص 58)**.

أنها نوع من أنواع العمل الذي يحتاج لقدر كبير من التدريب أو لقدر كبير من المهارة في مجال ما، أو بشكل أدق تعد المهن على أنها ممارسة تتطلب مجموعة من المهارات و المعارف التي يتم اكتسابها من خلال التعليم و الخبرة العلمية و المهنة هي عمل تؤسس على أساس تعليمي عن طريق تدريب بهدف تقديم خدمة لأفراد المجتمع. **(صالحي و غزالي، 2022، ص53)**.

كما تعرف على أنها حرفة وخدمة تعتمد على مجموعة معلومات و خبرة إحصائية يستعملها الشخص الذي يقوم بها وقت قيامه بالخدمة التي يحتاجها المجتمع .**(جروان و مالك شليح ، 2021، ص97)**

وعليه فالمهنة هي عبارة عن عمل يشغله العامل بعد دراسة نظرية و تتطلب قدر كبير من التدريب و المهارات و المعارف و المعلومات.

2/الفرق بين المهنة و الحرفة:

إن الحرفي هو ذلك الشخص المالك لوسائل الإنتاج (ورشة آلات بدائية) والعامل في آن واحد يشتري مواده الأولية و ينجز عملا عبر الطلبات المقدمة له و يتكلف بالبيع دون تدخل وسطاء ، و هو بذلك يتحمل وظيفة التسيير و الإنتاج و التسويق، هناك في وقتنا الحاضر مهن يدوية (إسكافي ، مرصص) يشتغلون بصفة مستقلة في المهن الحرة (الطبيب ، محامي ، معماري) يمثلون استمرارية لهذه القاعدة.

فالمهنة هي الأعمال التي تتطلب معرفة متخصصة و مهارة مكتسبة لا عن طريق الخبرة وحدها بل عن طريق الدراسة النظرية التي يختبر مقدار تحصيلها بامتحانات جامعية أو في معاهد معتمدة. **(بشتلة، 2014، ص315)**.

3/ مفهوم مهنة المستقبل:

هي الوظيفة أو العمل الذي يطمح الفرد إلى مزاولته في المستقبل بما يتوافق مع معتقداته ويتناسب مع قدراته و إمكاناته و احتياجات سوق العمل ، حيث يضع الفرد لنفسه خطة تساعده على بلوغ هذا الطموح.**(يحي حسين وآخرون، 2009، ص 77)**.

4/التكنولوجيا و البناء المهني المعاصر:

يحمل البناء المهني المعاصر خاصيتين هما:

1- أن المهنة تحمل مكانة داخل تنظيمات مهنية تحدد مجالاتها و إيديولوجيتها و ما يرتبط بها من أنشطة اجتماعية مختلفة.

2- أن المهن المعاصرة تعتمد على المهارة و المعرفة أكثر من اعتمادها على القوة الجسمية.

إن التحول في البناء المهني المعاصر يرجع إلى انتشار التكنولوجيا التي سهلت سبل الحياة المعيشية للإنسان و غيرت خصائص البناء المهني الذي كان قائما على العمل العضلي (الجسماني)إلى العمل القائم على الفكر و التخطيط و الإشراف الفني.

لقد ارتبطت ظواهر التغير في البناء المهني بتبدل الإنتاج من الإنتاج الحرفي إلى الإنتاج الأولي.

فرغم التحول في المهن إلا أن هناك العديد من المهن القديمة بقيت مستمرة أو قائمة حتى وإن أدخلت فيها بعض الأدوات فمهنة الإسكافي بقيت حتى في المجتمعات المتحضرة وهنة الخباز الحرفي بقيت كذلك بالرغم من منافسة مخابز المساحات الكبرى.(**بشتلة، 2014، ص 319**).

5/التصورات المهنية:

قد يكتسب التلميذ الكثير من التصورات المهنية بطريقة تدريجية من خلال المعلومات التي يكتسبها نتيجة احتكاكه و تفاعله مع المحيط الخارجي (أعضاء الأسرة ، جماعة الرفاق، الأسرة المدرسية) وتعمل برامج تربية الاختيارات على تدعيم و إثراء و تعميق هذه التصورات كما تسمح للتلميذ بتحليل الواقع المهني و الاجتماعي آخذا بعين الاعتبار التأثيرات النمطية ومختلف الشامات (les schèmes). **(ترزولت عمروني و مزياني، 2010 ، ص547)**.

6/أهم الوظائف المطلوبة مستقبلا:

يعد تعريف الوظيفة المثالية لمعظم الناس بأنها الوظيفة التي يمكنهم فيها استخدام و تطوير اهتماماتهم و مهاراتهم كل يوم ، كما أن الغالبية منا تريد المهنة ذات الربح الجيد، ليس فقط الآن لكن في السنوات و العقود القادمة ، لذلك من الضروري ليس فقط البحث عن المهمة ذات راتب جيد و لكن من المرجح أن تظل في المستقبل القريب.

فمن أهم الوظائف المطلوبة في المستقبل نذكر:

1- تطوير البرمجيات:

الكمبيوتر و الروبوتات و الأجهزة المحمولة أجهزة في غاية التعقيد، و بدون برامج مصممة بإتقان قد تكون غير فعالة ، لذلك سيزداد الطلب على مطوري البرمجيات الموهوبين مع استمرار تطور التكنولوجيا و تزايد ذكاء الروبوتات وتواصلها مع البشر.

ويعد تطوير تطبيقات الأجهزة الحمولة أيضا أحد أكثر المجالات الواعدة حتى عام 2025 وما بعده، حيث من وقتنا هذا و حتى عام 2028 من المتوقع أن تضيف صناعة تطوير البرمجيات أكثر من 1.35 مليون فرصة عمل جديدة. (www.ldp.com //:https).

2- كتابة محتوى الويب:

تعتبر كتابة محتوى الويب من أهم الوظائف المستقبلية الناجحة الأكثر طلبا ، حيث أن زيادة أعداد المستخدمين المهولة لشبكة الانترنت من أنجح الوظائف و أكرها نجاحا في العصر الحالي و في المستقبل. (https://baytna. online).

3- خبير ذكاء اصطناعي:

هناك طلب كبير و متزايد على خبراء الذكاء الاصطناعي إذ يتولى خبراء الذكاء الاصطناعي مسؤولية البحث عن الحلول المتطورة ، لزيادة سرعة وآداء خوارزميات النظم المختلفة في أسواق العمل ، بما في ذلك صناعة المال و الصحة و الطب و التعليم و التسويق الالكتروني و التصنيع وما إلى ذلك ، يعد الذكاء الاصطناعي أحد أهم مهن المستقبل ، و ستكون هذه الصناعة هي القفزة التكنولوجية القادمة .

4- مدير تسويق الكتروني:

يتعلق التسويق الرقمي بتسويق منتجات أو خدمات الشركة أو المؤسسة التي تعمل بها للعملاء المحتملين إذ تتضمن وظيفة التسويق إيجاد طرق إبداعية لتوجيه آراء و تصورات الناس عن الشركة لذا يمكن العمل كمدير تسويق الكتروني للإشراف على فريق التسويق في الشركة فهذه واحدة من مهن المستقبل الرئيسية .

(jbs – guide https://blog.baaeed.com>future–)

خلاصة:

إن التمثلات الاجتماعية هي شكل من أشكال المعرفة السائدة المسماة بالحس الجماعي لها اتجاه عملي إذ تسيطر على المحيط المادي و الاجتماعي و الفكري و السلوكي للأفراد لهذا فإنها بمثابة المرجعية الأساسية لكل فرد أو جماعة تقوم بتحديد أنماط السلوك و الآفاق المستقبلية لها منها الطموحات المهنية، كما يلعب المجتمع دورا هاما في بناء تصور الفرد اتجاه موضوع معين فتصورات الفرد في المجالات المختلفة تتكون أو تتشكل من خلال تفاعله مع الآخرين ومن خلال واقعه الخارجي و انطلاقا من معطياته الشخصية الداخلية.

الفصل الثالث: النضج المهني

تمهيد:

لعملية الإرشاد المهني أثر بعيد في شخصية الفرد سواء في حياته الحاضرة أو المستقبلية فقد تساعده في تحديد مستقبله و ترسم له معالم النجاح أو الفشل أو السعادة أو الحزن و الاعتدال أو الانحراف و العمل أو البطالة إضافة إلى مساعدة الفرد على اختيار مهنته بما يتلائم مع قدراته و ميولاته و ظروفه الاجتماعية ، فعلى الفرد أن يصل إلى مرحلة النضج المهني و أن يجمع المعلومات و المعارف حول عالم المهن ليتمكن من اتخاذ قرار مهني سليم.

و من خلال هذا الفصل سنعرض تعريف النضج المهني، بعض المفاهيم المرتبطة بالنضج المهني، العوامل المؤثرة في النضج المهني، السمات الشخصية المعبرة عن الطالب ذو النضج المهني المنخفض صفات الطالب الناضج مهنيا وطرق قياس النضج المهني.

1 / مفهوم النضج المهني: للنضج المهني العديد من المفاهيم نذكر منها:

حسب **بلعابد** عرفه على أنه " تعبير عن مستوى تكون التوجه المهني نحو الاختيار المهني لدى الفرد ، ومدى استعداده للتعامل مع مهنته ، كما يعرف أيضا على أنه القدرة على الاختيار المهني الواقعي مع الوعي بالذات و المهنة و متطلبات اتخاذ القرار المهني المناسب**(بلعابد، 2016،ص30).**

كما يعرف النضج المهني على أنه " استعداد الفرد للتعامل مع المهمات المهنية النمائية المناسبة لمرحلته العمرية" **(شديفات ،2019،ص 360).**

كما يرى **هولاند** (Holland) أن النضج المهني يشير إلى مدى قدرة الفرد على معرفة ذاته و توفر المعلومات الصحيحة عن المهن وسوق العمل يتبعه تطابق لاحق مع أنماط مهنية وأهم محددات الاختيار المهني هي مقارنة الذات مع إدراك الفرد للمهنة و هو بالتالي يقود إلى اتخاذ القرار المهني السليم. **(صوفي، 2018، ص271)**

و عرفه **كرايتس:** " أنه سلوك يظهر في الاتجاهات المهنية لدى الفرد وحده بخمسة أبعاد هي الاستقلالية في اتخاذ القرار، الانهماك في عملية الاختيار ، ووضوح مفاهيم عملية الإختيار و الاتجاه نحو العمل وعوامل التفضيل في الاختيار المهني".**(ضاري، 2021، ص 99).**

يمكن القول أن النضج المهني هو سلوك يظهر الاتجاهات المهنية لدى الفرد كما أنه استعداد الفرد للتعامل مع المهمات النمائية ومدى قدرة الفرد على معرفة ذاته و توفر المعلومات الصحيحة عن المهن وسوق العمل و القدرة على الاختيار المهني الواقعي.

2/ بعض المفاهيم ذات العلاقة بالنضج المهني:

1- الوعي المهني:

لقد تحدث" **كرايتس**"Crites عن الوعي المهني أنه مؤشر من مؤشرات النضج المهني إذ عرفه بأنه معرفة الأفراد لسماتهم الذاتية التي تساعدهم على تكوين رؤية واضحة و دقيقة حول تطابق صفاته الذاتية والموضوعية مع البيئات المهنية التي تلائمه على اعتبار أن وعي الفرد لميوله وقدراته ومهارته تمكنه من رسم معالم مستقبله المهني.

2- الميول المهنية:

هو شعور بالحماس أو الرغبة أو الدافع يصاحبه انفعال اتجاه مجال مهني معين سواء كان هذا الشعور متخيل أو حقيقي.

3- التفضيل المهني:

وهو مرتبط بالدور الذي يرى الفرد بأنهم قادرون على أدائه و القيام به.

4- التوافق المهني:

هي عملية مستمرة التي يقوم بها الفرد من أجل التكيف و التوافق و الشعور بالرضى و الانسجام مع البيئة المهنية و الاجتماعية. **(الجبوري ، 2021،ص 15).**

3/ العوامل المؤثرة في النضج المهني:

أ-العوامل البيولوجية:

إن النضج المهني يرتبط بالمؤهلات و الاستعدادات البيولوجية و تحديد القدرات العقلية ، فكل من النضج الفسيولوجي و الذكاء و السن لهم تأثير مباشر على النضج المهني لدى الفرد، ومن خلال دراسات قام بها سوبر super وجد أن النضج المهني يرتبط كثيرا بالذكاء.**(ابو أسعد الهواري، 2008، ص74).**

ب- العوامل البيئية:

يتلازم النضج المهني بصفة ايجابية مع مستوى مهنة الوالدين وكذا منهاج الدراسة و المثيرات البيئية من عوامل اجتماعية و ثقافية و مهنية وكذلك تماسك الأسرة و تتمثل العوامل البيئية في:

1/ العوامل الاجتماعية و الثقافية:

لها تأثير واضح على نمو وتطور النضج لذا نجد اختلاف في مستويات النضج عند الأفراد كل حسب طبيعته و تأثير مختلف العوامل المرتبطة بمعايير الجماعة المنتمي إليها بقيمها ومستوياتها الاقتصادية والثقافية و البيئية.

2/ العوامل الدراسية:

فالبرامج الدراسية أو المقررات الدراسية هي إحدى العوامل التي تساعد التلميذ على دراية بمختلف المواضيع المرتبطة بحياته فهي تنمي رغباته وميولاته للبحث و التعلم ، و هذا ما يؤثر على تطور النضج المهني.

3/ خدمات التوجيه:

تتمثل في مرافقة التلميذ في بناء مشروعه المهني من خلال الحصص الإعلامية و بالتالي الوصول به إلى اختيار مستقبل مهني سليم.**(حورية، 2016، ص407).**

ج–العوامل الشخصية:

مثل مفهوم الذات ووضوح الهوية النفسية و مستوى الطموح فحسب "سوبر" يرى أنه يوجد ارتباط ايجابي بين هذه العوامل و النضج المهني.

د– التحصيل:

هناك ارتباط واضح بين النضج المهني والتحصيل سواء كان تحصيلا دراسيا أو غير ذلك.**(الحوارنة،2005،ص25)**

4/ أبعاد النضج المهني:

يشير مطر (1986) إلى أن أبعاد النضج المهني تتمثل في الآتي:

- **التوجه نحو الاختيار المهني:** و يظهر في مدى اهتمام الطالب بالمشاكل المهنية و التكيف في اتخاذ القرار.
- **المعلومات و التخطيط للمهنة المفضلة:** و يتحدد بالمعلومات التي يمتلكها الطالب عن مهنته المفضلة.
- **ثبات التفضيلات المهنية لدى الأفراد** : من خلال ثبات التفضيلات المهنية في المستويات والمجالات المحددة.
- **بلورة السمات:** ويتم التعرف عليها من خلال نتائج الميول المهنية و الرغبة في العمل.

- **الاستقلال المهني:** ويتجلى في مدى الاستقلال في العمل.
- **التفضيلات المهنية الحكيمة:** و ذلك من خلال الاتفاق بين القدرة و الاختيار **(الراشدي، 2017،ص15)**.

5/ السمات الشخصية المعبرة عن الطالب ذو النضج المهني المنخفض:

أشار أبودلو(1996) إلى مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى ضعف سمات النضج المهني وبالتالي عدم القدرة على اتخاذ القرار السليم و الناجح و من بين هذه السمات نذكر:

1- اتخاذ قرار متسرع و مغامر.

2- سوء الاختيار المهني و يحدث ذلك في الاختيار بطريقة الصدفة أو عدم معرفة الأفراد بإمكانياتهم و متطلبات المهنة.

3- نقص المعلومات الدراسية و المهنية.

4- ضعف الثقة بالنفس.

5- القلق عند اختيار القرار.

6- تحديد الوالدين تخصص الدراسي للأبناء و صلابة الرأي و التمسك به**(الجبوري،2021، ص19)**.

6/ صفات الطالب الناضج مهنيا:

يشير لنجلي(1989) إلى أن الشخص الناضج يتميز بمجموعة من الصفات أهمها:

- القيام بجمع المعلومات عن ذاته أي التعرف على قدراته و إمكانياته الشخصية.
- يحاول اكتساب الكفايات اللازمة لاتخاذ القرار المهني السليم.
- يقوم بجمع معلومات عن المهن المتوفرة في البيئة.
- يحاول أن يكامل بين معرفته عن ذاته و معرفته عن عالم المهنة.
- يوظف المعلومات السابقة عندما يتخذ قرارات بشأن المهنة.

و يجب الإشارة إلى هناك صفات خاصة بالنضج في كل مرحلة من مراحل النمو المهني(النضج المهني) فالمراهقون (14سنة) يكون نضجهم المهني بتقديرهم لاهتماماتهم وقدراتهم التي تساعدهم على الوصول إلى خطة دراسية ثم ترجمة هذه الاهتمامات إلى القيام بالتدريب و الدراسة اللازمين للالتحاق بالمهنة.**(البادري، 2011، ص 168-169)**

7/ طرق قياس النضج المهني:

هناك عدة طرق لقياس النضج المهني من بينها:

1- طريقة لندربيرغ: (Linderberg)

حسب رأيه أن النضج المهني هو الاستعداد لاتخاذ قرارات مهنية مناسبة ويتم قياسه بواسطة استخدام أغلبية الناس كمعيار، و لكن البحث عن سكان متنوعين أظهر بأن بعض المتغرات التي لم يتم استخدامها لقياس النضج المهني ربما تكون غير قابلة للتطبيق على كل المجموعات.

2- طريقة سوبر:(super)

أكد سوبر أن قياس النضج المهني لدى الفرد يكون من خلال الظروف الاجتماعية و الاقتصادية و الوالدين لمعرفة النضج المهني و المدركات المهنية لدى الفرد وأن التحاق الفرد بمهنة معينة يعود إلى المركز الاقتصادي و الاجتماعي للوالدين.(**رزاق،2020،ص24**).

8/ نظرية ألبرت اليس Albert Eliss

يعد الإرشاد المعرفي السلوكي Cogntive behavioral thérapie أحد أساليب الإرشاد النفسي الحديثة نسبيا و قد نتج عن إدخال العمليات المعرفية إلى حيز و أساليب العلاج السلوكي الذي يهتم بصفة أساسية بالمدخل المعرفي للاضطرابات النفسية ويهدف هذا الأسلوب إلى إزالة الألم النفسي و ما يشعر به الفرد من ضيق و كرب وهذا من خلال التعرف على المفاهيم والإشارات الذاتية الخاطئة و تحديدها و العمل على تصحيحها ومن ثم تعديلها يتوقف تحقيق هذا الهدف على وجود علاقة علاجية دافئة بين المسترشد والمرشد وأن يقوم المعالج بتدريب المريض و تعليمه كيفية التعرف على المشكلات و حلها و على مكوناتها الأساسية و أسبابها و علاقتها بالاضطراب. **(سالمي سعد الله، 2022، ص164)**.

يرى **اليس ELLIS** و **فروم from** و**هورني Horny** أن الأفكار اللاعقلانية يقوم ببثها الآباء أثناء فترة الطفولة المبكرة للفرد و يتشبث بها الفرد بسبب تعلقه بوالديه ،و على هذا الأساس فإن الهدف من العلاج العقلاني الإنفعالي هو العمل على تغيير نمط التفكير غير المنطقي إلى نمط التفكير المنطقي و الواقي و السلوك الناضج و العملي من خلال التحدي المنطقي للمعتقدات اللاعقلانية و كذلك من خلال تعليم الفرد كيف يفكر بطريقة منطقية و عقلانية.(**خويلد،2012،ص 2**)

- التصورات الأساسية للنظرية:

- **الأساس الفلسفي**: يتمثل الأساس الفلسفي الذي أقام عليه "إليس " نظريته في :

لا يضطرب الناس بسبب المواقف و الأحداث الطبيعية و لكنهم يضطربون بسبب رؤيتهم الخاصة لها. سلوك الشخص ينبع من أفكاره .**(علام،2012،ص ص22-23)**.

وهذا يعني أننا لا نضطرب بسبب مواقف الحياة وأحداثها الضاغطة وإنما بسبب رؤيتنا وفهمنا وإدراكنا الخاطئ لهذه المواقف .

- **الأساس النظري:** يقوم على ثلاث عوامل سيكولوجية متداخلة و هي التفكير ، الانفعال،السلوك حيث التفكير هو المحدد الأساسي للسلوك ، فاستجابة الفرد للمواقف تحددها طريقة تفكيره و يترتب عليها انفعاله اتجاه الموقف ثم تكون النتيجة هي السلوك.**(علام،2012،ص 28-29)**.

بينما الأسس التي تستند إليها النظرية في الشخصية هي:

أسس بيولوجية: تفترض أن الفرد يولد بميل فطري تدفعه تبني أفكار غير عقلانية التي تسبب له القلق ، الاكتئاب، الاضطرابات الانفعالية.

- **أسس اجتماعية:** تتمثل في التوازن الذي ينبغي أن يكون عليه الفرد في علاقاته بالآخرين ، فهو لا يستطيع أن يعتمد عليهم كثيرا كما أنه لا ينبغي أن يبتعد عنهم و ينفر منهم فالفرد لا يستطيع أن يستغني عن الآخرين وعن التعاون معهم و لكن لابد أن تكون له شخصيته واستقلاليته و قدرته على الاعتماد على نفسه و الفرد اللاعقلاني هو الذي لا يهتم بالآخرين و أرائهم أكثر مما ينبغي حيث يفقد شخصيته واستقلاليته في سبيل الآخرين .(**عثماني،2015، ص37**).

المفهوم الجوهري في أسلوب العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي الذي وضعه إليس Ellis هو النموذج (A.B.C.D) حيث يعتبر الحدث النشط (A) هو الموقف الذي يثير معتقدات المسترشد و ربما يكون حدثا وقع أو يستدل عليه.

وحسب أسلوب العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي فهناك نوعان من المعتقدات (B) العقلانية و غير العقلانية فمعتقدات الأفراد تؤثر بالأفكار و الأفعال وهي مرنة ومنطقية ، أما المعتقدات غير العقلانية فهي غير واقعية وكثيرا ما تعتمد على (الوجوبيات المطلقة) و تكون جامدة و غير منطقية.(**برادلي وآخرون، 2012، ص478-479)**

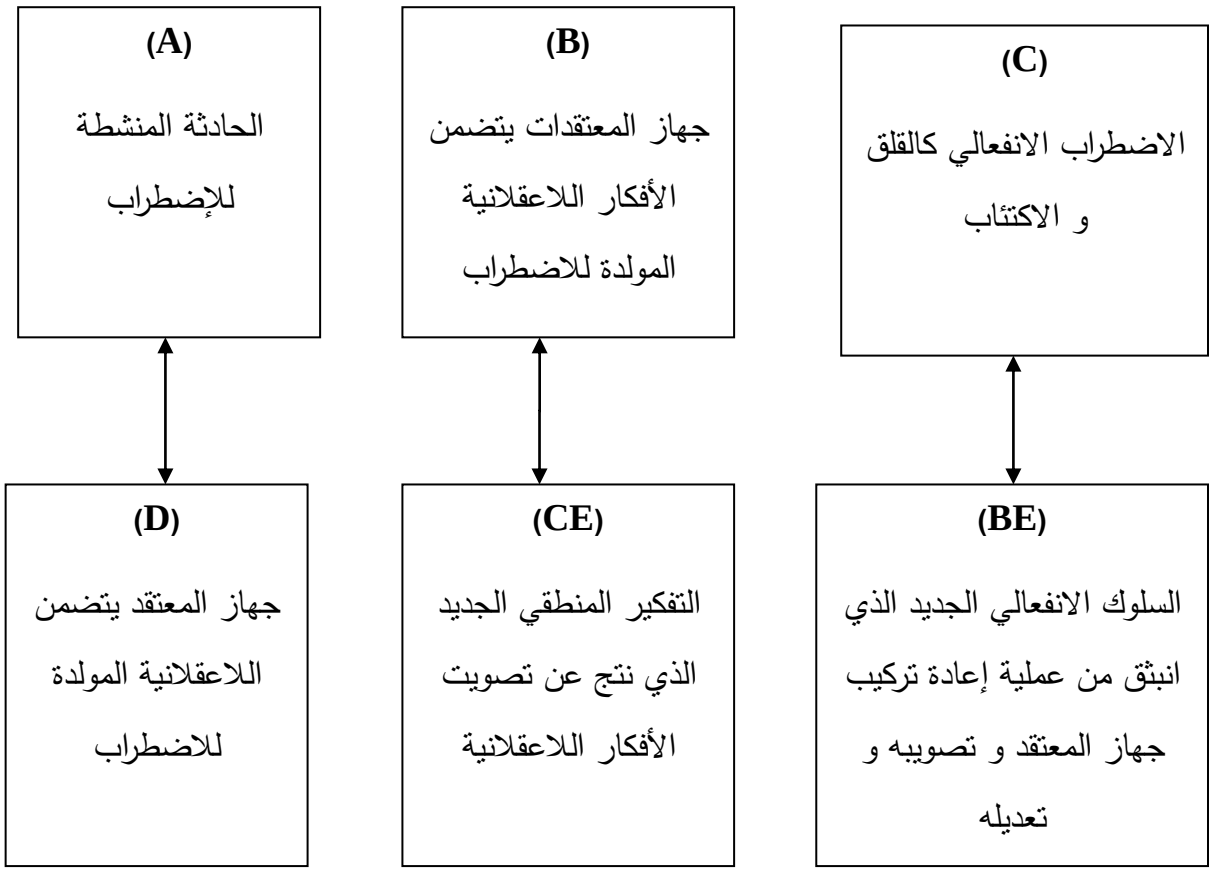

شكل(01) يوضح مسار الأفكار اللاعقلانية وفق نظرية ألبرت اليس Albert Ellis

وبناءا على المخطط أعلاه فإن هذه النظرية تهدف إلى مساعدة الأفراد في تعديل أفكارهم اللاعقلانية المسببة في اضطراب الشخصية مما يؤدي إلى فقدان السيطرة أو الضبط عليها.**(القعدان ، 2017، ص474)**.

خلاصة:

إن للنضج المهني أهمية كبيرة في بناء و توجيه قرار مهني سليم و تصور مهنته المستقبلية و ذلك من خلال ما تطرقنا إليه من خلال هذا الفصل و عليه فالشخص الذي لديه وعي و إدراك لذاته و مهنته و ماتتطلبه من معارف و كفاءات حول المهنة يكون لديه نضج مهني و هذا ما يساعده على اتخاذ القرارات و الاتجاهات السليمة نحو عالم المهن.

الفصل الرابع:

الإختيار الدراسي والمهني

تمهيد:

إن الإختيار الدراسي و المهني من بين التحديات الأساسية التي ينبغي على الطلبة مواجهتها و لا أحد ينكر ما يعانيه الآباء من عدم التبصير في اختياراتهم الدراسية و المهنية فالاختيار الدراسي الصحيح يؤدي بالطالب إلى اختيار مهني سليم وعليه على الطلبة معرفة خصوصيات و مميزات الشعب الدراسية و بالمهن و سوق العمل المرتبطة بقدراته حتى يستطيع اتخاذ القرار الدراسي و المهني المناسب و تكون لديه القدرة على تحليل التخصصات و المواءمة بين اختياره الدراسي و مهنة المستقبل .

1/ مفهوم الاختيار:

- **لغة:**

مأخوذ من الفعل اختار، يختار، اختيارا، فنقول اختار الشيء بمعنى انتقاه و اصطفاه.

- **اصطلاحا:**

يعتبر مصطلح الاختيار مصطلحا كثير الاستعمال في شتى المجالات كما أنه قريب و له نفس المدلول مع العديد من المصطلحات كالتفضيل و اتخاذ القرار.**(بوصلب،2013، ص469).**

2/ مفهوم الاختيار الدراسي:

- يعرف **محمد السعيد القيسي** الاختيار الدراسي باعتباره :أخذ قرار يحدد فيه التلميذ مستقبله الدراسي والمهني يترجم في النهاية إلى سلوكات أو أفعال يسعى من خلالها إلى تحقيق مساره الدراسي(**منصوري، 2018، ص 273**).
- تعريف **بيمارتن Pemertin** و **ليغر Legers** بأنه سلوك آني غير مدروس يتأثر بالعوامل الاجتماعية و الاقتصادية المحيطة بالفرد.
- تعريف **سيلامي Sillamy** بأنه القرار الذي من خلاله نقبل إمكانية أو نشاط معين مع العلم أنه يتطلب مشاركة جوانب شخصية الفرد.**(بشتة و بوعموشة، 2021 ،ص 68-69)**
- كما يعرف على أنه انتقاء التلميذ لأحد التخصصات المعروضة عليه في بطاقة الرغبات المتمثلة في الشعب التالية: جذع مشترك آداب بفروعه ، جذع مشترك علوم بفروعه.**(بن فليس، 2001،ص 41).**

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن الاختيار الدراسي هو:

- أخذ قرار يحدد فيه التلميذ مستقبله الدراسي و المهني.
- سلوك آني غير مدروس يتأثر بعوامل اجتماعية، اقتصادية... الخ.
- القرار الذي من خلاله نقبل إمكانية أو نشاط معين.

- انتقاء التلميذ لأحد التخصصات المعروضة عليه في بطاقة الرغبات .

3/ مفهوم الاختيار المهني:

- من وجهة نظر " **ليندا كوتفريدسون LindaGott Fridsson** " أن الاختيار المهني يرتبط بعملية التمثل الاجتماعي للمهن فترى أن التفضيلات المهنية و الاختيارات المسارية تشكل أساس محاولة تحقيق الذات الاجتماعية .
- ويرى **اريكسون** " **Ericsson** " بأن الاختيار المهني و التفضيلات المهنية هي عناصر تتدخل في بناء الذات وهذه العناصر لا تجد لها معنى إلا بالرجوع إلى مشاعر الهوية ، حيث تمثل المراهقة فترة تعمل فيها استراتيجيات التماهي أي استدعاء تمثلات خيالية أو حقيقية عن المهن. **(بوصلب، 2014،ص105).**
- كما يعرفه **فتحي محمد موسى** بأنه انتقاء أصلح الأفراد وأكفئهم من المتقدمين لعمل من الأعمال ، أو المرشحين لمنصب شاغر و هو من تعريفه هذا يرمي إلى نفس الهدف البعيد الذي يرمي إليه التوجيه المهني ألا وهو وضع الفرد المناسب في المكان المناسب .**(معزوزي و نعيجة،2020، ص 264).**
- كما يعرف على أنه تلك العملية التي يفكر فيها الفرد و يميز بين المهن بهدف الاختيار ضمن عدة بدائل مهنية التي في اعتقاده تعد الأكثر توافقا أو هو العملية التي تعبر عن استجابات الفرد إزاء مهنة معينة من حيث تفضيلها من بين مجموعة من المهن.**(أوراري، 2017، ص 29).**
- كما يقصد به اختيار الفرد لمهنة من المهن حسب قدراته و ميوله و سماته الشخصية و ظروفه الاجتماعية ، و يشمل هذا المفهوم ثلا ث خطوات تبدأ بمعرفة الفرد لنفسه من حيث قدراته وميوله و سماته الشخصية ، و مرورا بمعرفة المهن المختلفة و ما تتطلبه من قدرات و سمات و تعليم و تدريب ثم أخيرا مطابقة الفرد للخطوتين السابقتين حتى يتم الاختيار السليم.**(جلاب و عزري، 2021، ص71).**

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن :

– الاختيار المهني عملية مرتبطة بعملية التمثل الاجتماعي للمهن .

– انتقاء أصلح الأفراد و أكفئهم من المتقدمين للعمل من الأعمال أو ضع الفرد المناسب في المكان المناسب.

– تلك العملية التي يفكر فيها الفرد و يميز بين المهن بهدف الاختيار ضمن عدة بدائل مهنية.

– اختيار الفرد لمهنة من المهن حسب قدراته و ميوله و سماته الشخصية و ظروفه الاجتماعية.

4/ العوامل المؤثرة على الاختيار الدراسي و المهني:

1– الحيرة و التردد:

لقد بينت الدراسات أن الفنيات أقل حيرة من الفتيان و هذا راجع ربما إلى لأن الفرص المهنية أمامهن محدودة، فالحيرة في اختيار مهنة معينة لا تكون ضارة للفرد فقد تكون مرحلة هامة تحدد الهدف المهني ، فمساعدة الطالب في مرحلة الثانوية عن طريق إرشادات و توجيهات تجنب له الجمود و التردد في اختيار مهني مناسب له، لأن عدم قدرة الطالب على اتخاذ قرار مناسب في هذه المرحلة قد يضره في الإعداد المهني و توافقه المهني مستقبلا. **(دحلان،2022،ص102)**

2– تأثير الوالدين: يؤثر الآباء على الاختيار المهني لأبنائهم بعدة طرق منها:

أ– من خلال وراثة المهنة: أي استمرا الأبناء في مهنة العائلة أي مهنة الأب أو الأم.

ب– الرغبة في التعويض: من خلال تحقيق حلم الأب من خلال ابنه في مهنة كان يرغب فيها ولم يمتهنها فيحقق ذلك من خلال أبنائه

ت– قد يكون الآباء قدوة لأبنائهم وقد يتحد الأبناء مع آبائهم باختيارهم و من غير قصد نفس المهنة، وأحيانا يكون العكس ينبذ الأبناء آبائهم أو مهنة يختارها الآباء لأبنائهم.**(خنجر و مهدي، 2018،ص1096).**

3 – تأثير الأقران:

أشارت بعض الدراسات عن دور الأقران في اختيار المهنة على نتائج متناقضة فمنها من أكدت أن الأقران و الأصدقاء دورا هاما في توجيه بعضهم البعض لاختيار مهنة واحدة وذلك من باب التعلق بالسلوك و الأخرى لم تثبت صحة هذا الغرض حيث أكدت مدى أثر الوالدين على توجيه الأبناء لمهن مقارنة بتأثر الأقران.**(أعمر،2016،ص 108).**

5/ النظريات المفسرة للاختيار الدراسي و المهني:

مع بداية الخمسينات ظهرت نظريات في النضج المهني و الاختيار المهني و أسهمت بشكل واسع في حركة التوجيه المهني ومن هذه النظريات نظرية سوبر و نظرية جنزبيرغ و نظرية آرون حيث أن ظهور تلك النظريات أدى إلى اهتمام الباحثين بالتوجيه المهني و إجراء العديد من البحوث في هذا المجال ثم ظهرت نظريات أخرى مثل نظرية هولاند و غيرها من النظريات.

1- نظرية سوبر(Super):

من أحد البارزين في المجال المهني فيرى أن النضج المهني و الاختيار المهني عملية تتطلب التخطيط و الاكتشاف وأثناء مرحلة التعليم الثانوي يكتشف الأفراد أدوارا متنوعة و نشاطات تعكس النضج و مفهوم الذات لديهم، فالمراهقين يطورون مفهوم للذات واقعي و مفهوم حول العمل و طبيعته، كما تمر عملية النمو المهني بعدة مراحل:

- **مرحلة النمو(من الولادة-14 سنة):**

بحيث ينمو مفهوم الذات من خلال التعرف على الأشخاص المهنيين في الأسرة و المدرسة وهنا نجد سيطرة الحاجات و الخيالات و الميول، و تصبح القدرات ذات أهمية كبيرة مع زيادة المشاركة الاجتماعية.

- **مرحلة الاكتشاف (24- 25 سنة)**

وهنا تصبح الاختيارات المهنية أكثر تحديدا لكنها غير نهائية و تتميز هذه المرحلة باختيار الذات و محاولة لعب دور الاكتشاف المهني في المدرسة.

- **مرحلة التأسيس:(25-44 سنة)**

و تتصف بحصول الفرد على عمل مناسب و يتم خلال هذه المرحلة اكتساب الفرد لخبرات ومهارات أساسية و تحسين الواقع المهني.

- **مرحلة الاحتفاظ: (45-64سنة)**

يحاول الفرد المحافظة على ما حققه أو ما اكتسبه للمهنة و يميل نحو عدم تغيير المهنة لأنه حقق مكانة في المجتمع.

- **مرحلة الانحدار:** ابتداءا من 65 سنة و هنا تضعف القدرات العقلية و الجسمية و تتغير نشاطات العمل ثم تتوقف عن العمل. **(بالطاهر، 2018، ص17-18).**

2- نظرية جينزبرغ (Ginzerberg)

من النظريات الأولى في مجال النمو المهني ، حيث ترى هذه النظرية أن عملية الاختيار المهني عملية نمائية تسير وفق مراحل زمنية محددة، كما أن عملية الاختيار المهني تمر بمراحل المتمثلة في (المرحلة الخيالية و التجريبية و الواقعية) ، كما يرى جينزبرغ أن هناك اختلاف في الوقت المستغرق للاختيار المهني بين الأفراد و أن قدرات الفرد الطبيعية تؤثر في اختيارهم المهني، كما نوه إلى العوامل المؤثرة في الاختيار المهني. **(بنيه لافي الزبن،2014 ،ص 37).**

3- نظرية جون هولاند :(Holland)

إن نظرية هولاند ركزت على الميل المهني الذي هو تفضيل الفرد لمهنة أو وظيفة معينة بناءا على أفكار مسبقة أو تصورات معينة أو خصائص شخصية(نفسية) ويقصد بالميول المهنية حسب جون هولاند أحد مظاهر الشخصية وان وصف الميل المهني لشخص ما هو إلا وصف لشخصيته ويمكن لسمات شخصية فرد ما أن تدل على المهنة المناسبة له. **(مقداد،عبد الله عبد الله،2014، ص 215).**

يرى هولاند (Holland) أن المعطيات التي تجمع عن طريق الاختبارات الخاصة بالميول تقدم نظرة و اضحة عن مفهوم الفرد لذاته و أهدافه الحياتية أو مايسمى بالمشروع الشخصي.

وحسب هولاند (Holland) دائما فإن اختيار مهنة أو حرفة هو نوع من التعبير عن شخصية الفرد و هنا يميز هولاند بين ستة أنماط للشخصية التي يمكن أن نرصدها لدى الأفراد

النمط الواقعي réaliste (R) / النمط المفكر(I)/ النمط الفني artistique (A)/ النمط الاجتماعي social(S) / النمط المقدام entreprenant(E)/ والنمط الامتثالي conventionnel (C). **(ياسين،2021، ص 46-47).**

تعتمد نظرية هولاند على ثلاثة محاور أساسية نلخصها في الشكل التالي:

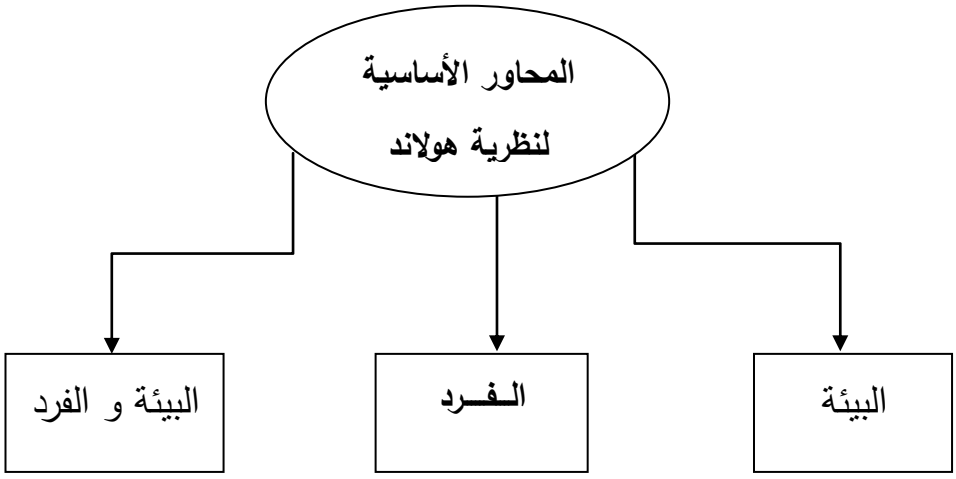

الشكل (02) المحاور الأساسية لنظرية هولانـــد

كما ينطلق فهم هولاند للبيئة من مسارين أساسيين كما موضحين في الشكل التالي

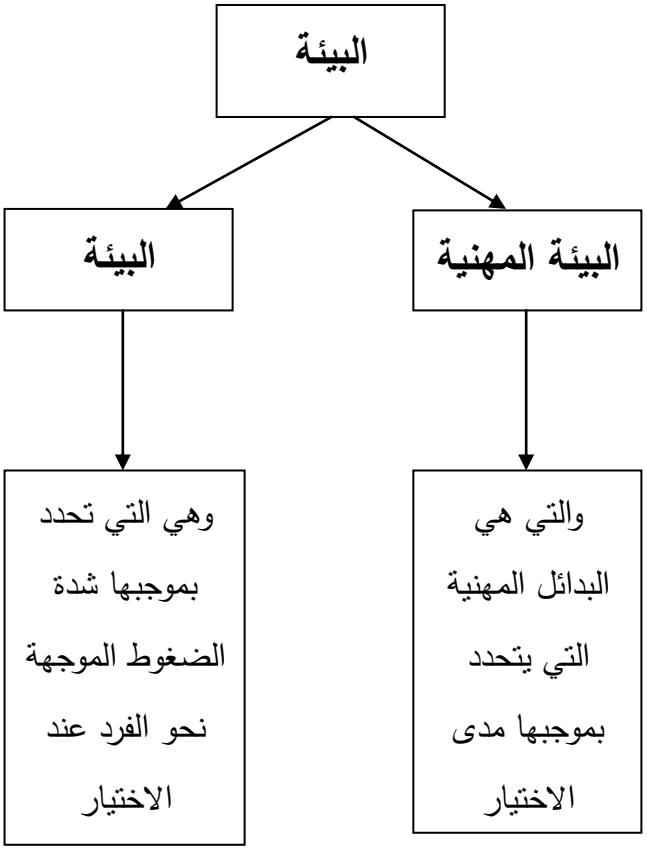

الشكل (03) يمثل المسارات الأساسية لفهم هولاند للبيئة (يحي و بزوح، 2020، ص 63).

خلاصة:

لا شك أن عملية الاختيار الدراسي و المهني أثر بعيد في شخصية الفرد في حياته الحاضرة و المستقبلية تحدد مصيره الدراسي و بالتالي المهني ، وعلى المتعلم أن يكون مقرر فعلي و حقيقي لقراراه و صانع و فاعل لمستقبله المهني أي قادرا على تجاوز التوترات التي يمر بها خلال جميع المنعطفات الحياتية ،فيعمل بذلك على تمثل جميع الوضعيات والاحتمالات الممكنة مما يمكنه من تجاوز غالبية الأزمات التي تحدث له بكل منطقية و عقلانية.

الفصل الخامس:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

إن إجراءات الدراسة الميدانية ترتبط ارتباطا مباشرا بما يهدف الباحث للوصول إليه من نتائج يتوخى أن تكون دقيقة وواضحة ، و ترتبط كذلك بمدى توفيقه في اختيار أدوات جمع البيانات أساليب و معالجة وتحليل نتائج تلك الدراسة و سنتعرض في هذا الفصل إلى النقاط التالية :

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1-الهدف منها:

تمثل بصورة أساسية في استكشاف مكان الدراسة و التعرف عن خصائص عينتها بالإضافة إلى اختيار أدوات جمع المعلومات و التأكد من خصائصها السيكومترية (الصدق والثبات) ثم إدخال التعديلات عليها إن استدعت الضرورة لذلك لإعدادها في صورتها النهائية.

2-الإطار المكاني و الزماني:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية يوم 11-04-2023 بثانوية الشهيد طيبي محمد – النجمة-

3-العينة و مواصفاتها:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 طالب مستوى السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا بثانوية الشهيد طيبي محمد منتمون إلى الفئة العمرية (15-17 سنة) و هي موزعة حسب الجنس كما يلي:

جدول رقم (01) يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية(%)
ذكور	08	%26,7
إناث	22	%73,3
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الإناث تغلب على عينة الدراسة الاستطلاعية بنسبة (73.30%) مقارنة مع نسبة الذكور (26.70%)

4-أدوات البحث مواصفاتها:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على ثلاث (03)أدوات لجمع المعلومات تمثلت في:

- مقياس تمثلات مهنة المستقبل
- مقياس النضج المهني

– مقياس الاختيار الدراسي و المهني

أ/ مقياس تمثلات مهنة المستقبل

كان من إعداد الباحثة و قد تم بناؤه اعتمادا على الخطوات التالية:

- مراجعة التراث النظري و الدراسات السابقة المتعلقة بالتمثلات الاجتماعية و مهنة المستقبل بغرض الإلمام بكل الجوانب المحيطة بهذا الموضوع
- الإطلاع على المقاييس ذات العلاقة بالدراسة الحالية في حدود ما توفر من أطروحات في الموضوع مثل دراسة زقاوة أحمد(2014)، زروالي لطيفة (2010)، عيلان زكرياء(2016)

أما بالنسبة لمقياسي النضج المهني و الاختيار الدراسي و المهني فقد تبنته الباحثة من أطروحة عبد الحكيم بوصلب (2015) بعنوان استراتيجة الاختيار الدراسي و المهني و علاقتها بالتوجه الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بدولة الجزائر.

تكون في صورته الأولية من 47 فقرة موزعة على أربعة (04) أبعاد البعد :المعرفي السوسيولوجي ، البعد الوظيفي المنبثق عنه بعد اتخاذ القرار، بعد الوعي بالمستقبل و بعد التخطيط كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (02) يبين أبعاد فقرات مقياس تمثلات مهنة المستقبل قبل التحكيم

البعد		الفقرات التي يقيسها	مجموع الفقرات
المعرفي السوسيولوجي		1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19	19
البعد الوظيفي	**اتخاذ القرار**	20-21-22-23-24-25-26-27	08
	الوعي بالمستقبل	28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38	11
	التخطيط	39-40-41-42-43-44-45-46-47	09

أما بالنسبة لبدائل الإجابات تم استخدام سلم ليكارت الخماسي وهي: موافق بشدة-موافق-محايد- غير موافق-غير موافق بشدة.

و بالنسبة لطريقة التصحيح فتمنح الدرجات (4) موافق بشدة (3) موافق (2) محايد (1) غير محايد (0) غير موافق بشدة.

ب/ **مقياس النضج المهني:**

يحتوي مقياس النضج المهني على 45 فقرة منها فقرات سالبة وعددها 13 فقرة (1-3-4-7-11-12-18-26-28-29-30-32-34-)

أما بالنسبة لبدائل الإجابات و طريقة التصحيح للفقرات الموجبة فاعتمدنا على بدائل سلم ليكارت الخماسي وهي : موافق بشدة (4)-موافق (3)-غير متأكد (2) غير موافق (1) غير موافق بشدة (0)

أما بالنسبة للفقرات السالبة يصبح مفتاح التصحيح كالآتي:موافق بشدة (0)- موافق (1)- غير متأكد (2)-غير موافق (3) – غير موافق بشدة (4).

ج/ **مقياس الاختيار الدراسي و المهني:**

يحتوي مقياس الاختيار الدراسي و المهني على 40 فقرة، (20) فقرة للاختيار الدراسي بأسلوبيه العقلاني و الحدسي و(20) فقرة بأسلوبيه العقلاني والحدسي، التمسنا في هذا المقياس ثمانية (08) فقرات سالبة للأسلوب العقلاني(7-9-10-13-20) و(10-17-20).

أما بالنسبة لبدائل الإجابات و طريقة التصحيح للفقرات الموجبة فاعتمدنا على بدائل سلم ليكارت الخماسي وهي : موافق تماما (5)- موافق (4) – موافق إلى حد ما (3) – غير موافق (2) – غير موافق على الإطلاق (1).

بالنسبة للفقرات السلبية يصبح مفتاح التصحيح كالآتي: موافق تماما (1)-موافق (2) – موافق إلى حد ما (3) – غير موافق (4) – غير موافق على الإطلاق (5).

5/حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

أولا: مقياس تمثلات مهنة المستقبل

للتأكد من صلاحية الأداة تم الاعتماد على صدق المحكمين وحساب الصدق و الثبات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) النسخة 20.

أ- الصدق:

يقصد بصدق الإختبار مدى صلاحية الإختبار لقياس ما وضع لأجله ، ويعتبر صدق الاختبار شرطا أساسيا ينبغي توفره في الإختبار، و إلا يفقد قيمته كوسيلة لقياس الخاصية التي تريد قياسها به.

- **صدق المحكمين:**

اعتمدنا في قياس المقياس على صدق المحكمين حيث تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من الأساتذة المحكمين[1] في تخصص علم النفس وعلوم التربية بلغ عددهم 06 أساتذة ذلك لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة كل بند أو فقرة لقياس ما وضع لأجله ، ومدى انتمائه للبعد الخاص به إضافة إلى إدخال التعديلات اللازمة .

بعد استرجاع الاستمارات وإجابة المحكمين قامت الطالبة بدراسة ملاحظة المحكمين و اقتراحاتهم و تم أخذ مقترحاتهم المعدلة بعين الاعتبار على ما اتفق عليه أغلبية المحكمين حيث كان التعديل النهائي لأداة الدراسة في الجدول أدناه.

جدول رقم (03) يبين فقرات مقياس تمثلات مهنة المستقبل قبل و بعد التحكيم و مختلف التعديلات

رقم الفقرة	الفقرات قبل التحكيم	الفقرات بعد التحكيم
03	أعتقد أن مجتمعنا يدفعنا للتفكير في المادة باستمرار	أعتقد أن مجتمعنا يدفعنا للتفكير في الأمور المادية
04	سأختار مهنتي المستقبلية في ضوء مايرضي عائلتي	سأختار مهنتي المستقبلية في ضوء مايرضي أسرتي
08	أصبحت أفكر في مهنة المستقبل باستمرار	أشعر أن تفكيري في مهنة المستقبل زاد عما كان عليه سابقا

[1]- المحكمون المعنيون هم: أ. د فراحي فيصل – أ . د بلقوميدي عباس- أ. د حورية بدرة – أ. م درماش آسيا جامعة زيان عاشور الجلفة- د. صالح نعيمة – ط.د دالي ابراهيم.

12	أعتقد أن المهنة المستقبلية التي سوف أختارها ستجعلني رجلا غنيا	أعتقد أن المهنة المستقبلية التي سوف أختارها ستجعلني إنسانا غنيا
13	أتصور بأنني سأحقق ذاتي من خلال المهنة التي سأختارها	أظن بأنني سأحقق ذاتي من خلال المهنة التي سأختارها
16	إن التصورات التي رسخت لدي حول مهنة المستقبل راجعة إلى الأشخاص الذين رأيتهم ناجحين فيها	إن قناعتي حول مهنة المستقبل راجعة إلى الأشخاص الذين رأيتهم ناجحين فيها
20	أتأكد من حاجة سوق العمل للتخصص الجامعي الذي أرغب بدراسته	أربط متطلبات الوظيفة بالتخصص الجامعي الذي أرغب بدراسته
22	أنا متفائل من قراري نحو اختيار مهنتي المستقبلية	أنا واثق في قراري نحو اختيار مهنتي المستقبلية
25	أنا قادر على اتخاذ قراراتي الدراسية و المهنية	أنا قادر على اتخاذ قراراتي الدراسية أو المهنية
27	أعتقد أن تخصصي الحالي سيكسبني خبرة معرفية كافية لمهنة المستقبل	أعتقد أن لدي المعلومات الكافية حول مهنة المستقبل
39	أرى أن تخصصي يؤثر في فرص كثيرة للعمل بعد التخرج	أرى أن تخصصي الدراسي يوفر لي فرص كثيرة للعمل بعد التخرج الجامعي
*إضافة فقرة في بعد اتخاذ القرار (لدي القدرة على استكشاف قدراتي و مؤهلاتي الحقيقية عند اختياري لمهنة المستقبل. لتصبح عدد فقرات بعد اتخاذ القرار (09) *تم الغاء البديل محايد		

*تغيير ترتيب الفقرة 1 أي عدم البدء بها

*حذف الفقرة (19) في البعد المعرفي السوسيولوجي لتصبح عدد الفقرات(18)

*حذف الفقرتين 33و 37 من بعد الوعي بالمستقبل لتصبح عدد الفقرات (08)

* حذف الفقرات 43.44.74 من بعد التخطيط لتصبح عدد الفقرات (07)

- **طريقة الاتساق الداخلي**: والذي يوضح علاقة كل بعد بالمؤشر العام، ولقد تم اعتماد معامل الارتباط (بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، حيث دلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (04) يبين قيم كل بعد بالمؤشر العام

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد المعرفي السوسيولوجي	0,724**	0,01
اتخاذ القرار	0,801**	
الوعي بالمستقبل	0,793**	
التخطيط	0,679**	

يتبيّن من خلال الجدول أعلاه أن جميع الأبعاد دالة عند مستوى الدلالة (0.01)

ب- الثبات:

1-مقياس تمثلات مهنة المستقبل:

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرومباخ، حيث أسفرت النتائج على ما يلي:

جدول رقم (05) يبين قيم معامل الثبات لمتغير تمثلات مهنة المستقبل

المتغير	معامل الثبات
تمثلات مهنة المستقبل	0.664

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات لمتغير **تمثلات مهنة المستقبل** باستخدام ألفا كرومباخ، بلغت: 0.664 وهو ثبات مقبول.

ب. صدق استبيان النضج المهني :عن طريق حساب الاتساق الداخلي: والذي يوضح علاقة كل فقرة بالمؤشر العام، ولقد تم اعتماد معامل الارتباط (بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، حيث دلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (06) يبين قيم معامل صدق استبيان النضج المهني

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0,178	غير دال	24	−0,128	غير دال
2	0,258*	0.05	25	0,279*	0.05
3	0,396*	0.05	26	0,586**	0.01
4	0,343*	0.05	27	0,374*	0.05
5	0,511**	0.01	28	0,396*	0.05
6	0,371*	0.05	29	0,310*	0.05
7	0,250*	0.05	30	0,304*	0.05
8	0,297*	0.05	31	0,546**	0.01
9	0,117	غير دال	32	0,223*	0.05

10	0.074	غير دال	33	0,118	غير دال
11	0,197	غير دال	34	0,112	غير دال
12	0,333*	0.05	35	0,080	غير دال
13	0,343*	0.05	36	0,419**	0.01
14	0,313*	0.05	37	−0,174	غير دال
15	0,157	غير دال	38	0,238*	0.05
16	0,481**	0.01	39	0,503**	0.01
17	0,331*	0.05	40	0,480**	0.01
18	0,428*	0.05	41	0,273*	0.05
19	0,412**	0.01	42	0,498**	0.01
20	0,181	غير دال	43	−0,008	غير دال
21	0,233*	0.05	44	0,202*	0.05
22	0,146	غير دال	45	0,249*	0.05
23	0,126	غير دال			

بعد نتائج صدق مقياس النضج المهني الذي بين وجود عدة فقرات غير دالة وقد اكتفت الباحثة عن حذف 4 فقرات(11−24−33−37) ليصبح عدد الفقرات لمقياس النضج المهني (41) فقرة.يمكن الاضطلاع على الفقرات في الملاحق (أنظر الملحق رقم03)

ج−ثبات مقياس النضج المهني:

جدول رقم (07) يبين قيم معامل الثبات لمتغير النضج المهني

المتغير	معامل الثبات
النضج المهني	0.654

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات لمتغير **النضج المهني** باستخدام ألفا كرومباخ، بلغت: 0.654 وهو ثبات مقبول.

- **صدق استبيان الاختيار الدراسي المهني: عن طريق حساب الاتساق الداخلي:** والذي يوضح علاقة كل فقرة بالمؤشر العام، ولقد تم اعتماد معامل الارتباط (بيرسون) لتوضيح هذا الاتساق، حيث دلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (08) يبين قيم معامل الصدق لمتغير الاختيار الدراسي و المهني

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	−0,109	غير دال	21	0,390*	0.05
2	0,382*	0.05	22	0,459*	0.05
3	0,378*	0.05	23	0,142	غير دال
4	0,011	غير دال	24	0,343*	0.05
5	0,223*	0.05	25	0,295*	0.05
6	0,372*	0.05	26	0,525**	0.01
7	0.073	غير دال	27	0,344*	0.05
8	0,053	غير دال	28	0,363*	0.05

0.05	0,257*	29	غير دال	0,042	9
0.05	0,272*	30	0.01	0,514**	10
0.01	0,521**	31	غير دال	0,081	11
0.05	0,417*	32	0.05	0,410*	12
0.01	0,628**	33	0.05	0,230*	13
0.01	0,560**	34	0.01	0,755**	14
0.05	0,406*	35	0.05	0,447*	15
0.01	0,463**	36	غير دال	0,144	16
غير دال	−0,025	37	0.05	0,460*	17
0.05	0,338*	38	0.05	0,436*	18
0.05	0,432*	39	غير دال	0,053	19
غير دال	0,175	40	0.05	0,336*	20

نلاحظ من خلال الجدول وجود فقرات غير دالة غير أن الباحثة لم تقم بحذف الفقرات لعدم التأثير على المقياس فتم الاحتفاظ بفقرات المقياس كما جاء في صورته الأولية.

ثبات مقياس الاختيار الدراسي و المهني:

جدول رقم (09) يبين قيم معامل الثبات لمقياس الاختيار الدراسي و المهني

المتغير	معامل الثبات
الاختيار الدراسي و المهني	0.696

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات لمتغير **الاختيار الدراسي و المهني** باستخدام ألفا كرومباخ، بلغت: 0.696 وهو ثبات مقبول.

الفصل السادس:

الدراسة الأساسية

تمهيد:

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية و التأكد الخصائص السيكومترية لأدوات جمع المعطيات تم إجراء الدراسة و تمثلت في الخطوات التالية:

1/منهج الدراسة :

انطلاقا من طبيعة الدراسة الحالية و متغيراتها بأن أنسب منهج ارتأت الباحثة إتباعه فيها هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف الظواهر والأحداث و جمع ما يتعلق بها من معطيات و تقرير حالتها كما هو عليه في الواقع.

2/مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب مستوى الأولى ثانوي للسنة الدراسية **(2023/2022)** التابعين لمركز التوجيه المدرسي و المهني وهران غرب ، و تقدر عدد الثانويات التابعة لقطاع غرب ب 33 ثانوية بمجموع 6995 طالب (3085 ذكور و3910 إناث) في المستوى الأولى ثانوي .

3/عينة الدراسة و مواصفاتها:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من 84 تلميذا من ثانوية الشهيد طيبي محمد النجمة وهران ينتمون إلى الفئة العمرية (15-18سنة) موزعين بين تخصص جذع مشترك علوم و تكنولوجيا وجذع مشترك آداب.

خصائص العينة الدراسية حسب الجنس و التخصص:

جدول رقم (10) يبين خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس و التخصص

الجنس	التكرار	النسبة المئوية	التخصص	التكرار	النسبة
ذكور	28	33,3	ج.م علوم و تكنولوجيا	66	%78.57
إناث	56	66,7	ج.م آداب	18	%21.42
المجموع	84	100	المجموع	84	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الإناث تغلب على عينة الدراسة الأساسية بـ (66.70%) مقارنة مع نسبة الذكور(33.30%)، كما نلاحظ بأن أغلب تلاميذ عينة الدراسة من الجذع المشترك علوم و تكنولوجيا بنسبة 78.57% مقارنة بالجذع المشترك آداب 21.42%.

4/تطبيق أدوات البحث:

بعد ما تم التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث ، تم استعمالها في صورتها النهائية في الدراسة الأساسية من أجل الحصول على البيانات التي تكشف عن متغيرات البحث ليتم بعد ذلك تكميمها لمعالجتها إحصائيا ، ذلك من خلال التعامل بها مع أفراد عينة الدراسة الأساسية بعد التنسيق مع إدارة المؤسسة (ثانوية الشهيد طيبي محمد – النجمة – وهران) بتاريخ27-04-2023.

5/الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تحليل المعطيات إحصائيا باستعمال الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية spss من خلال استخدام الأساليب التالية:

- التكرارات و النسب المئوية لتحليل مواصفات العينة
- معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق
- تحليل الانحدار المتعدد لدراسة الفرضية العامة
- اختبار "ت" لاختبار الفرضيات الجزئية
- معامل ألفا لحساب الثبات.

الفصل السابع:

عرض و مناقشة النتائج

تمهيد:

بعد عرض أهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة، سنقوم في هذا الفصل بعرض أهم النتائج المتوصل إليها و مناقشتها وذلك انطلاقا من تساؤلات الدراسة، و على ضوء ما تقدمه الدراسات السابقة و ما يتضمنه الإطار النظري للدراسة في تفسير النتائج.

أولا /عرض وتحليل النتائج:

1 / عرض نتائج الفرضيات:

- **عرض نتيجة الفرضية العامة التي مفادها:** تساهم كل من تمثلات مهنة المستقبل والنضج المهني في التنبؤ بالاختيار الدراسي و المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي.

قبل عرض نتيجة الفرضية التي تم التوصل إليها باستعمال تحليل الانحدار المتعدد لما له من القدرة على بيان أثر علاقة متغير مستقل أو أكثر على متغير تابع، قامت الطالبة بالتأكد من الشروط التي يتطلبها هذا النوع من التحليل الإحصائي قبل إجرائه حسب "بايونت" (Pallant, 2005). وهي كالتالي:

- ✓ حجم العينة (sample size)
- ✓ عدم وجود ارتباطات عالية بين المتغيرات المستقلة (Multicolinéarité) ؛
- ✓ التوزيع الطبيعي للبيانات (المتغيرات المستقلة والتابعة) (Normalité) ؛
- ✓ العلاقة الخطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع (Liniarité)؛
- ✓ التوزيع الطبيعي للبواقي (**سعدون، 2020، ص 197**).

أولا: حجم العينة (sample size): يجب التأكد من أن حجم العينة يسمح بإجراء تحليل الانحدار كما يلي: ن (حجم العينة)= 50+ (8 X)، حيث أن (X) = عدد المتغيرات المستقلة (سعدي، 2017، ص 142).

وبما أن عدد المتغيرات المستقلة = 2 فإن ن=50 +16=66 وعليه فان حجم العينة في الدراسة الحالية 84 > 66، وعليه فإن حجم العينة يسمح بإجراء تحليل الانحدار.

ثانيا: عدم وجود ارتباطات عالية بين المتغيرات المستقلة (Multicolinéarité) :

إذ يجب أن لا تتجاوز (0,80)، حيث تم التأكد العلاقة بين المتغيرين المستقلين (تمثلات مهنة المستقبل والنضج المهني) أنظر الجدول رقم (17) وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون،

ودلت النتائج على أن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين المستقلين تساوي: 0,619 عند مستوى الدلالة 0,01، وهي قيمة أصغر من 0,80.

ثالثا: التوزيع الطبيعي للبيانات (المتغيرات المستقلة والتابعة) (Normalité): تم ذلك من خلال حساب معاملي الالتواء والتفلطح

أ- بالنسبة لمتغير تمثلات مهنة المستقبل:

جدول رقم (11) يبين معاملي التفلطح والالتواء لمتغير تمثلات مهنة المستقبل

رقم العبارة	الالتواء	التفلطح	رقم العبارة	الالتواء	التفلطح	رقم العبارة	الالتواء	التفلطح
01	-0,294	-1,961	**16**	- 0,794	- 0,082	**31**	-0,869	0,289
02	- 0,767	0,877	**17**	-0 ,482	0 ,146	**32**	-1,440	2,402
03	-0,589	-0,234	**18**	-0,287	- 0,362	**33**	-1,293	1,941
04	-0,323	-1,048	**19**	-1,117	1,714	**34**	-1,351	1,211
05	0,533	- 0,004	**20**	- 0,345	- 0,654	**35**	-0,691	-0 ,507
06	-0,342	-0 ,520	**21**	-0,866	-,419	**36**	-0,506	- 0,525
07	-0,244	- 0,958	**22**	-0,960	1,633	**37**	,617 -0	- 0 ,157

08	-1,117	0,519	**23**	-0,578	0,733	**38**	- 0,276	- 0,507
09	-1,886	3,540	**24**	-0,284	-0 ,927	**39**	-0 ,282	-0,716
10	-0,198	-0,515	**25**	-0,569	- 0,739	**40**	- 0,431	0 ,161
11	-0,492	- 0,652	**26**	-0,996	2,300	**41**	- 0,784	1,249
12	-0,384	-0,132	**27**	-0,912	0 ,869	**42**	- 0,760	1,704

0 ,959	−1,000	**43**	−0 ,637	−0,256	**28**	− 0,696	−0,406	**13**
			−1,133	0,065	**29**	−,525	−0,106	**14**
			0,895	−0.574	**30**	0,878	1,244	**15**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن كل معاملات الالتواء تراوحت من 0,065 إلى 1,886− ، وكلها سالبة ماعدا الفقرات رقم: 05، 15، 29 كانت موجبة ومنه يتضح أن الالتواء سالب، وكل المعاملات تقع في المجال {3، 3−} ، أما بالنسبة للتفلطح فإن معاملاته تراوحت من 2,402 إلى 0,004 − أي أن معاملات التفلطح كانت سالبة ما عدا الفقرات رقم: 02، 08، 09، 15، 15، ، 30 ، 33، 34، 40، 41، 42، 43 جاءت موجبة، وكل معاملات التفلطح تقع في المجال {3، 3−} ماعدا القيمة الشاذة في ما يخص الفقرة رقم 09 إلا أنه لا يؤثر على اعتدال التوزيع الكلي لمتغير تمثلات المهن.

يتضح مما سبق أن متغير تمثلات مهنة المستقبل يتميز بتوزيع طبيعي، كون أن المعاملات كلها وقعت في المجال {3، 3−} والشكل الموالي يبين ذلك:

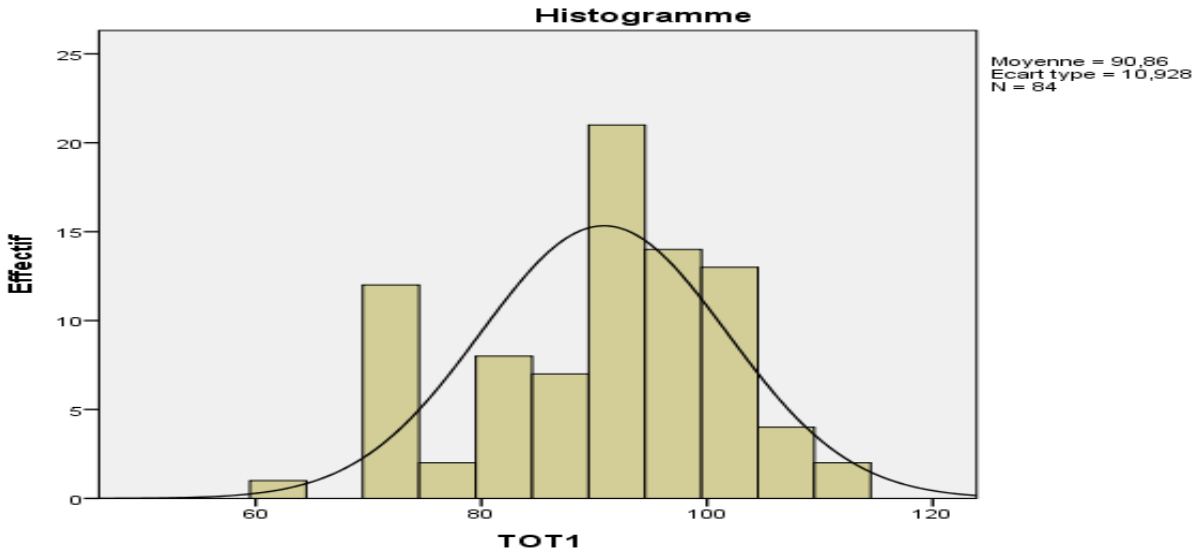

شكل رقم (04) يبين التوزيع الطبيعي لبيانات المتغير المستقل الأول تمثلات مهنة المستقبل

ب- بالنسبة لمتغير النضج المهني:

جدول رقم (12) يبين معاملي التفلطح والالتواء لمتغير النضج المهني

رقم الفقرة	الالتواء	التفلطح	رقم الفقرة	الالتواء	التفلطح	رقم الفقرة	الالتواء	التفلطح
01	0,462	−1,052	**15**	−1,149	2,820	**29**	0,358	− 0,608
02	−1,327	2,522	**16**	−1,028	0,959	**30**	0,127	−1,086
03	0,171	− 0,560	**17**	0,278	−1,102	**31**	− 0,190	−1,033
04	−0,302	−1,036	**18**	1,475	1,753	**32**	0,158	− 0,995
05	−0,973	0 ,581	**19**	− 0,953	0,876	**33**	−1,096	0,671
06	−0,286	− 0,783	**20**	− 0,398	− 0 ,946	**34**	− 0,247	−1,033
07	−0,278	− 0,672	**21**	− 0,125	−1,136	**35**	− 0,882	0,752
08	−0,765	− 0,089	**22**	0,000	− 0 ,800	**36**	− 0,767	1,122
09	−0,413	− 0,112	**23**	− 0,364	− 0,512	**37**	−1,374	2,321
10	−0,850	0 ,609	**24**	0,259	−1,144	**38**	− 0,635	−0 ,121
11	0,108	−1,024	**25**	− 0,252	−,690	**39**	0,191	−0 ,451
12	1,592	2,727	**26**	− 0,869	0 ,034	**40**	− 0,131	− 0 ,328
13	−0,824	− 0,143	**27**	0,115	−1,328	**41**	− 0,536	− 0,394
14	−0,901	− 0 ,070	**28**	− 0,538	− 0,887			

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن كل معاملات الالتواء تراوحت من 0.000 إلى 1,592 ، وكلها سالبة ماعدا الفقرات رقم: 03، 11، 12، 17، 18، 22 ، 24، 27، 29، 30، 32، 39 كانت موجبة ومنه يتضح أن الالتواء سالب، وكل المعاملات تقع في المجال {3، 3−} ، أما

بالنسبة للتفلطح فإن معاملاته تراوحت من 2,820 إلى 0,089 - أي أن معاملات التفلطح كانت سالبة ما عدا الفقرات رقم: 02، 05، 10، 12، 15، ، 16 ، 18، 19، 26، 33، 35، 36، 37 جاءت موجبة، وكل معاملات التفلطح تقع في المجال {3، 3-}.

يتضح مما سبق أن متغير النضج المهني يتميز بتوزيع طبيعي، كون أن المعاملات كلها وقعت في المجال {3، 3-} والشكل الموالي يبين ذلك:

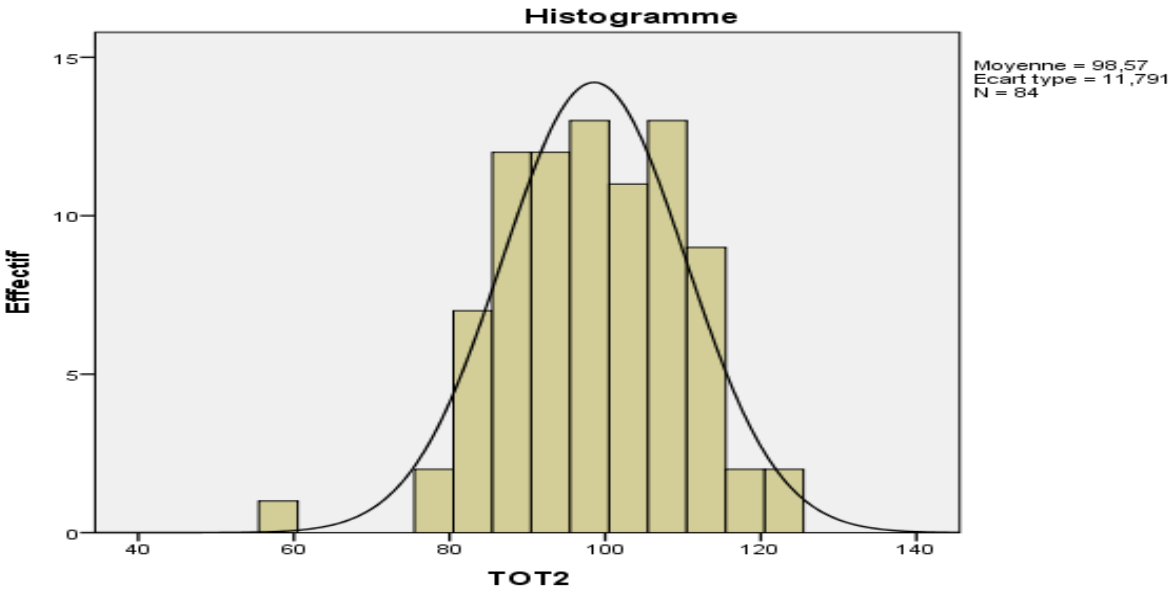

شكل رقم (05) يبين التوزيع الطبيعي لمتغير النضج المهني

ج- بالنسبة لمتغير الاختيار الدراسي و المهني:

جدول رقم (13) يبين معاملي التفلطح والالتواء لمتغير الاختيار الدراسي و المهني

الفقرات	الالتواء	التفلطح	الفقرات	الالتواء	التفلطح	الفقرات	الالتواء	التفلطح
01	-1,196	1,032	**15**	-0,263	- 0,940	**29**	-0,799	-0,457
02	-0,796	0,302	**16**	-0, 110	-0 ,992	**30**	-0,118	-0 ,606
03	-0 ,740	0,404	**17**	-0,374	-0,814	**31**	-1,922	4,581
04	-0,992	0,484	**18**	-0 ,561	-0,570	**32**	-1,905	4,417

0,156	−1,049	**33**	0,037	−0,984	**19**	0,378	−0,873	**05**
0,473	−0,892	**34**	−0,837	0,585	**20**	0,265	−0,841	**06**
−0,806	−0,412	**35**	0,857	−1,096	**21**	−1,128	−0,018	**07**
−1,070	−0,294	**36**	1,097	−1,023	**22**	−1,075	0,083	**08**
−0,692	0,350	**37**	0,218	−0 ,842	**23**	−0,938	−0,142	**09**
−0,659	−0,460	**38**	−0,838	0,564	**24**	−0,181	−0,218	**10**
−0,986	−0,134	**39**	0,091	−0,770	**25**	−0,254	−0,776	**11**
0,024	0,983	**40**	−0,221	−0,625	**26**	3,343	−1,541	**12**
			−0,510	−0,649	**27**	−0,793	0,047	**13**
			−0,777	−0 ,399	**28**	−0,405	−0,333	**14**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن كل معاملات الالتواء تراوحت من 1,922− إلى 0,047 ، وكلها سالبة ماعدا الفقرات رقم: 08، 13، 20، 24، 37، 40 كانت موجبة ومنه يتضح أن الالتواء سالب، وكل المعاملات تقع في المجال {3، 3−} ، أما بالنسبة للتفلطح فإن معاملاته تراوحت من 1,128− إلى 0,024 أي أن معاملات التفلطح كانت سالبة ما عدا الفقرات رقم: 01، 02، 03، 04، 05، 06، 12، 19، 21، 22، 23، 25، 31، 32، 33، 34، 40 جاءت موجبة، وكل معاملات التفلطح تقع في المجال {3، 3−}. ماعدا القيمة الشاذة في ما يخص الفقرتين رقم 31 و32 إلا أنه لا يؤثر على اعتدال التوزيع الكلي لمتغير الاختيار المهني والمدرسي.

يتضح مما سبق أن متغير النضج المهني يتميز بتوزيع طبيعي، كون أن المعاملات وقعت في المجال {3، 3−} والشكل الموالي يبين ذلك:

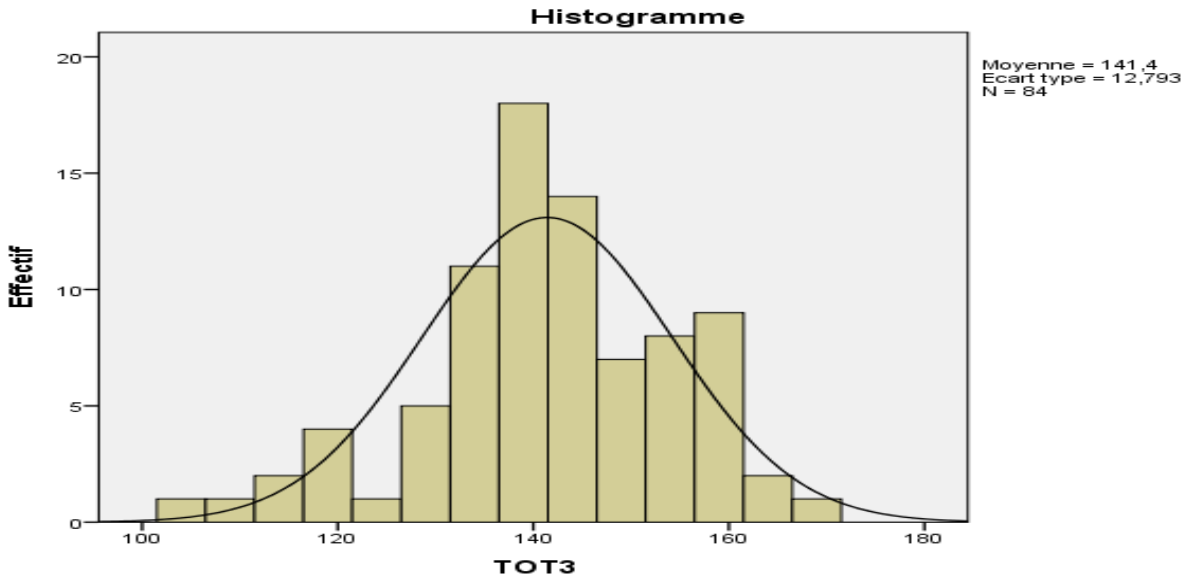

شكل رقم (06) يبين التوزيع الطبيعي لبيانات المتغير التابع الاختيار الدراسي و المهني.

رابعا: العلاقة الخطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع (Linéarité): تم التأكد منها من خلال مخطط التشتت (Scatterplot) الذي يعتبر كمؤشر على هذه العلاقة كما هو مبين في الشكل الموالي:

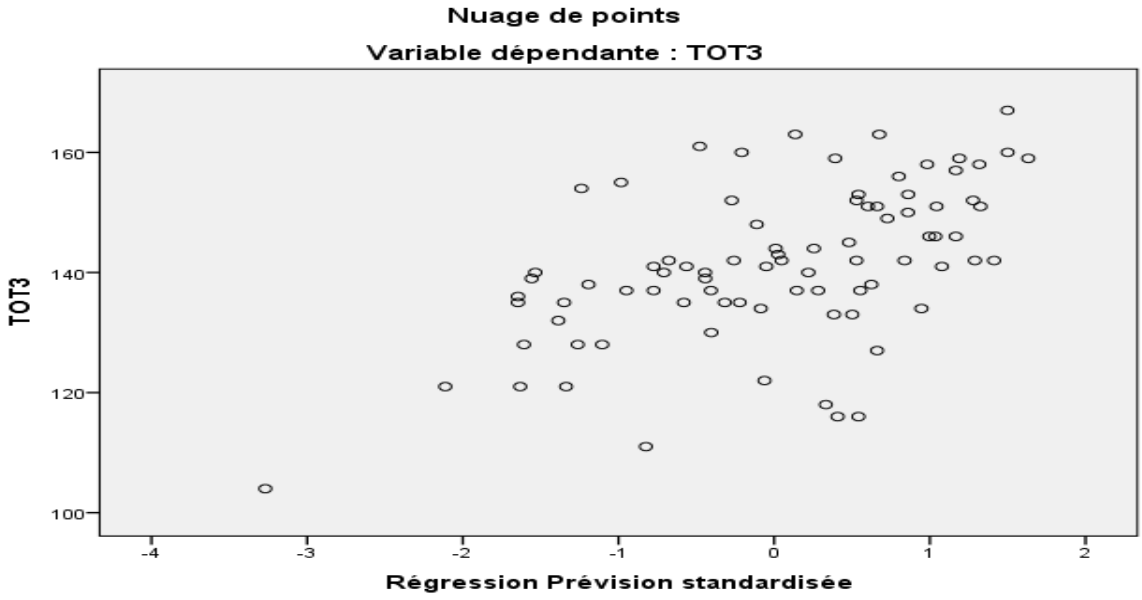

شكل رقم (07) يبين التوزيع يبين مخطط التشتت للمتغير التابع الاختيار الدراسي و المهني

خامسا: التوزيع الطبيعي للبواقي: تم التأكد من التوزيع الطبيعي للبواقي من خلال الشكل رقم (08)، حيث يلاحظ أن النقاط تتجمع حول خط مستقيم من أسفل اليسار إلى أعلى اليمين، وعليه فإن البيانات (البواقي) تتوزع توزيعا طبيعيا.

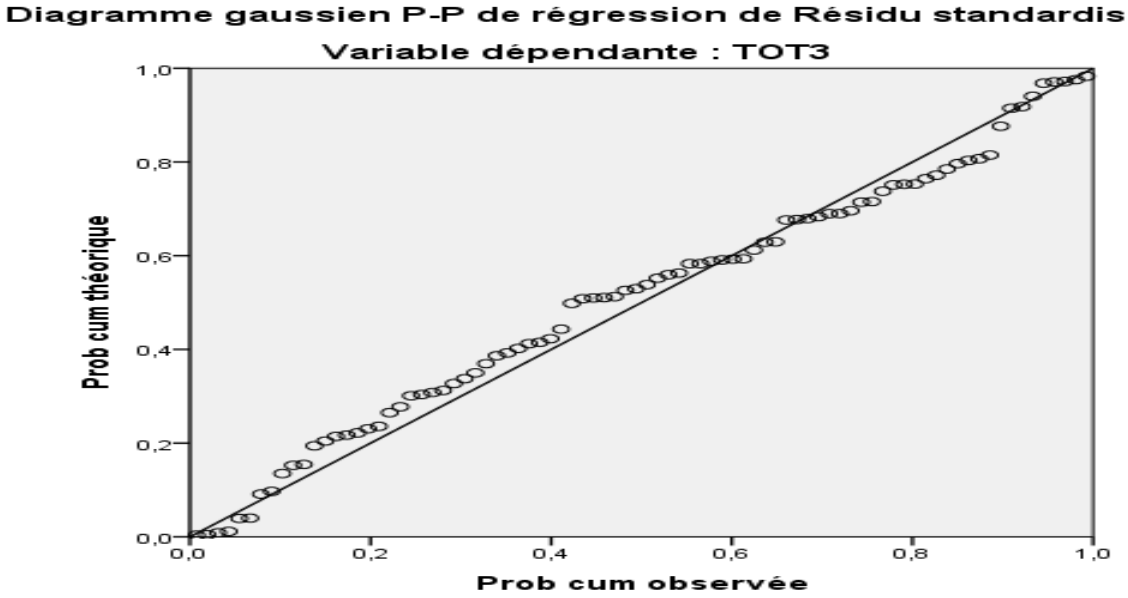

شكل رقم (08) يبين التوزيع الطبيعي للبواقي للمتغير التابع الاختيار الدراسي و المهني

بعد التأكد من المؤشرات السالفة الذكر قامت الباحثة باختبار الفرضية باستخدام أسلوب تحليل تباين الانحدار و فيما يلي عرض النتائج.

اختبار الفرضية العامة:

بعد التأكد من المؤشرات البالغة الذكر قامت الباحثة باختبار الفرضية باستخدام أسلوب تحليل تباين الإنحدار. وفيما يلي عرض النتائج .

جدول رقم (14) يبين ملخص نموذج الانحدار للمتغيرين المستقلين على الاختيار الدراسي والمهني

النموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	معامل التحديد المعدل R^{-2}	الخطأ المعياري للتقدير	اختبار دوربن واتسون
1	0,549	0,302	0,284	10,821	1,417

تدل النتائج في الجدول أعلاه أن قيمة اختبار" دوربن واتسون" تساوي 1< 1,417< 3 وهذا يعني أن نموذج الانحدار مقبول وتحقق شرط استقلال البواقي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي R بين المتغيرين المستقلين والمتغير التابع 0,549 ، بينما بلغ معامل التحديد R2: 0,302، في حين بلغ معامل التحديد المعدل R^{-2} قيمة 0,284، أما خطأ التقدير

(Erreur standard de l'estimation) فبلغ 10,821، وهذا يعني أن المتغيرين المستقلين (تمثلات المهن والنضج المهني) استطاعا تفسير 28% من التباين الموجود في درجة الاختيار المهني والمدرسي أما الباقي فيعزى لمتغيرات أخرى.

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للنموذج تم إجراء تحليل تباين الانحدار كما هو مبين في الجدول الموالي:

جدول رقم (15) يبين تحليل تباين الانحدار بين المتغيرين المستقلين والاختيار الدراسي والمهني:

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الانحدار	4098,867	2049,434	17,501	2	0,000
المتبقي	9485,371	117,103		81	
الكلي	13584,238	/		83	

يتبين من خلال الجدول أعلاه تحليل تباين الانحدار، حيث نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة 0,000 وهي أقل من 0,01 وهو ما يدل على أن معادلة الانحدار جيدة، وبالتالي فنموذج الانحدار دال إحصائيا، مما يعني أن هذا النموذج بمتغيريه المستقلين صالح للتنبؤ بالمتغير التابع.

ولمعرفة المساهمة الفردية لكل متغير مستقل في تفسير تباين المتغير التابع تم حساب معاملات بيتا (β) .

جدول رقم (16) يبين معاملات بيتا (β) للمتغيرين المستقلين ومساهمتهما في الاختيار الدراسي و المهني

المتغيرات المستقلة	معامل B	الخطأ المعياري	قيمة معامل β المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	اختبار التعدد الخطي (VIF)
الثابت	76,662	11,070		6,925	0,000	
تمثلات المهن	0,430	0,138	0,368	3,110	0,003	1,621
النضج المهني	0,260	0,128	0,240	2,028	0,046	1,621

{الاختيار الدراسي و المهني = 76,662+ (0.43 X تمثلات المهن) + (0.26 X النضج المهني)}

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيم معاملات بيتا (β) لكل من تمثلات مهنة المستقبل والنضج المهني دال إحصائيا، وبالتالي فهما يساهمان في التنبؤ بالاختيار الدراسي و المهني

يرتبط الاختيار الدراسي و المهني بعلاقة طردية بمتغيري تمثلات مهنة المستقبل والنضج المهني، حيث يتضح أن تمثلات مهنة المستقبل تساهم بـ 36.00% في درجة الاختيار المهني والمدرسي، في حين يسهم النضج المهني ب24.00%، وهذا يعني أن الاختيار الدراسي و المهني كمتغير تابع تعزى إلى المتغيرين المستقلين: تمثلات مهنة المستقبل والنضج المهني. وعليه فان الفرضية التي مفادها: يساهم كل من تمثلات مهنة المستقبل والنضج المهني في التنبؤ بالاختيار الدراسي و المهني لدى طلاب السنة أولى ثانوي تحققت .

- **عرض نتيجة الفرضية الفرعية الأولى و التي مفادها: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين تمثلات مهنة المستقبل والنضج المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي.**

جدول رقم (17) يبين العلاقة الارتباطية بين تمثلات مهنة المستقبل والنضج المهني

	قيمة "ر" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العلاقة بين تمثلات مهنة مستقبل والنضج المهني	0,619	82	0.01

يشير الجدول أعلاه الذي يبين العلاقة بين تمثلات مهنة المستقبل والنضج المهني أن قيمة "ر" المحسوبة تساوي 0,619 عند مستوى الدلالة 0,01، وعليه تم قبول فرضية البحث ورفض الفرض البديل، أي يوجد علاقة ارتباطية بين تمثلات مهنة المستقبل والنضج المهني. وبالتالي ترى الباحثة بأن الفرضية التي مفادها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين تمثلات مهنة المستقبل والنضج المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي قد تحققت.

-عرض نتيجة الفرضية الفرعية الثانية التي مفادها: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين تمثلات مهنة المستقبل و بين الاختيار الدراسي والمهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي.

- **جدول رقم (18) يبين العلاقة الارتباطية بين تمثلات مهنة المستقبل والاختيار الدراسي والمهني**

	قيمة "ر" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العلاقة بين تمثلات مهنة المستقبل والاختيار الدراسي و المهني	0.516	82	0.01

يشير الجدول أعلاه الذي يبين العلاقة بين تمثلات مهنة المستقبل و الاختيار الدراسي و المهني

أن قيمة "ر" المحسوبة تساوي 0,516 عند مستوى الدلالة 0,01، ، وعليه تم قبول فرضية البحث ورفض الفرض البديل، أي يوجد علاقة ارتباطية بين تمثلات المهن والاختيار المهني والمدرسي. وبالتالي ترى الباحثة بأن الفرضية التي مفادها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين تمثلات مهنة المستقبل والاختيار الدراسي و المهني لدى طلاب السنة أولى ثانوي قد تحققت.

عرض نتيجة الفرضية الفرعية الثالثة التي مفادها: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين النضج المهني والاختيار الدراسي و المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي .

- **جدول رقم (19) يبين العلاقة الارتباطية بين النضج المهني والاختيار الدراسي و المهني**

	قيمة "ر" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العلاقة بين النضج المهني والاختيار الدراسي و المهني	0.467	82	0.01

يشير الجدول أعلاه الذي يبين العلاقة بين النضج المهني والاختيار الدراسي و المهني أن قيمة "ر" المحسوبة تساوي 0.467 عند مستوى الدلالة 0,01، ، وعليه تم قبول فرضية البحث ورفض الفرض البديل، أي يوجد علاقة ارتباطية بين النضج المهني والاختيار الدراسي و المهني. وبالتالي ترى الباحثة بأن الفرضية التي مفادها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين النضج المهني والاختيار الدراسي و المهني لدى طلاب السنة أولى ثانوي قد تحققت.

- **عرض نتيجة الفرضية الفرعية الرابعة التي مفادها: تختلف درجة تمثلات مهنة المستقبل لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي باختلاف تخصصهم.**

جدول رقم (20) يبين الفرق من حيث تمثلات مهنة المستقبل تبعا لمتغير التخصص الدراسي

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
تمثلات مهنة المستقبل	**علوم**	66	92,12	10,390	1,915	غير دالة
	آداب	18	86,22	11,889		

يشير الجدول أعلاه الذي يبين الفرق بين العلميين والأدبيين من حيث تمثلات مهنة المستقبل أن قيمة "ت " المحسوبة تساوي 1,915 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0,01. وعليه تم رفض فرض البحث وقبول الفرض الصفري ، أي لا يوجد فرق بين العلميين والأدبيين من حيث درجة تمثلات مهنة المستقبل، وعليه فان الفرضية التي مفادها تختلف درجة تمثلات مهنة المستقبل لدى طلاب السنة أولى ثانوي باختلاف تخصصهم لم تتحقق.

2/مناقشة النتائج:

- تفسير ومناقشة الفرضية العامة:

دلت نتائج اختبار هذه الفرضية **على مساهمة كل من تمثلات مهنة المستقبل و النضج المهني في التنبؤ بالاختيار الدراسي و المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي** أي يرتبط الاختيار الدراسي والمهني طرديا بمتغيري تمثلات مهنة المستقبل و النضج المهني حيث بينت النتائج أن تمثلات مهنة المستقبل و النضج المهني يساهمان بنسبة 60.00 % في درجة الاختيار الدراسي و المهني أما الـ 40.00 % المتبقية ترجع إلى عوامل أخرى ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق مايلي :

إن التصورات التي يحملها الفرد عن المهن المستقبلية قد تؤثر على قراراته الدراسية و المهنية وإذا كان لدى الطلاب توقعات ايجابية و تفاؤل بشأن مستقبل المهن فمن المحتمل أن يكونوا أكثر عرضة للاهتمام بتلك المهن واختيارها كمسار دراسي و مهني.

و يعتبر النضج المهني عاملا هاما في اتخاذ قرارات الاختيار المهني إذا كان الطلاب ذو مستوى عال من النضج المهني فإنهم سيكونون أكثر قدرة على تقييم مهاراتهم و اهتماماتهم و تطلعاتهم المهنية وبالتالي سيكونون قادرين على اتخاذ قرارات أكثر وعيا و استدامة بشأن المسار الدراسي و المهني الذي يرغبون في اتباعه.

إذن يمكن تفسير هذه الفرضية بأن تمثلات مهنة المستقبل و النضج المهني يمكن لها أن تتداخل و تترابط فيما بينهما و بالتالي يكون لكل منهما تأثيره الخاص على اختيارات الطلاب الدراسية و المهنية. وكلما كانت هناك توقعات ايجابية عن المستقبل المهني فإن ذلك يعزز قدرة الطلاب على اتخاذ قرارات مهنية مدروسة ومبنية على رؤية واضحة لمستقبلهم.

فإذن، كلما حمل الطالب تصورات و افتراضات واضحة و ايجابية عن المهن و عن الوظيفة المتوقعة في المستقبل فإنه يكون أكثر عرضة لاختيار تلك المهن أو التخصصات ذات الصلة في مسار دراستهم وبخصوص مهنتهم المستقبلية.

و بما أن النضج المهني هو مدى وعي الفرد بشأن اختيار المهنة و تطلعاته المهنية المستقبلية فإن الطلاب الذين يتمتعون بمستوى عال من النضج فقد يكونون قادرين على اتخاذ قرارات أكثر وعيا وثباتا فيما يتعلق بمسار دراستهم، و اختياراتهم المهنية. و التنبؤ بالاختيار الدراسي و المهني يشير إلى قدرة تمثلات مهنة المستقبل و النضج المهني على التنبؤ بالاختيارات الدراسية و المهنية للطلاب بمعنى آخر إذا كان لدى الطلاب تمثلات ايجابية للمهنة المستقبلية و مستوى عال من النضج المهني، فإن هذه العوامل يمكن أن تؤثر في قراراتهم الدراسية و المهنية بشكل يعكس إيجابا مستوى طموحاتهم و توجهاتهم.

كما تشير **دراسة بوزريبة (2012)** التي خلصت على مساهمة كل من التصورات والانتظارات المهنية للمتربصين بمراكز التكوين المهني في اختيارهم لتخصصهم الدراسي المهني وأن توجد بعض العوامل ساهمت في بناء تصورات المتربصين حول مهنة المستقبل و أن المتربصين راضون عن مهنتهم المستقبلية في ضوء تخصصهم الدراسي المهني الحالي كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية لدى المتربصين حسب متغير الجنس و التخصص و المستوى الدراسي .

و عن كيفية تصور المراهق لمشروعه المستقبلي و على أي أساس من القيم و إلى أي حد يؤثر التمدرس في محتويات التصورات الخاصة بالمشروع المستقبلي تشير دراسة **زروالي (2010)** التي خلصت أن المراهقون يولون أهمية قصوى لممارسة مهنة و النجاح فيها كمعيار للنجاح الاجتماعي وأن المهن المحبذة هي كلها مهن جامعية و تحظى بخطوة اجتماعية عالية وأن الذكاء من العوامل الأساسية في أي نجاح اجتماعي . كما جاءت دراسات حول طبيعة العلاقة بين المشروع الشخصي للحياة و قلق المستقبل لتسند نتائج فرضية بحثنا مثل دراسة **أحمد زقاوة (2014)** التي توصلت إلى وجود مستوى مرتفع من الدرجة الكلية للأداة و في مجال المشروع المدرسي ، بينما كشفت عن مستوى متوسط في مجال المشروع الدراسي لصالح الذكور و دلت نتائج الدراسة أيضا على وجود فروق في المجالات الثلاثة تعزى لمتغير المستوى المعيشي للأسرة و فروق في مجال المشروع المدرسي و المهني تعزى لتخصص علوم و تكنولوجيا.

كما لابد أن نتوقف عند دور الأفكار سواء كانت عقلانية أو لا عقلانية عند طلاب مستوى الأولى ثانوي في اتخاذ قراراتهم و تحديد مسارهم الدراسي و المهني وبما أنهم في مرحلة المراهقة حيث تكون أفكارهم غير ثابتة وتتسم بالتردد في اختياراتهم الدراسية أو المهنية أو نظرا لما يحملونه من أفكار غير صحيحة و مغلوطة فالأفكار العقلانية و غير العقلانية تؤثر على تمثلات الطالب للمهنة و بالتالي على اختياره الدراسي و المهني ، فكلما كانت لدى الطالب أفكار ايجابية تتسم بالمنطق تكون لديه درجة تصوراته للمهنة عالية أي تعطيه نوع من التفاؤل و السعادة و الطموح حتى يسعى جاهدا للوصل إلى تحقيق مشروعه الدراسي و المهني وكذلك تعطي له دافيعية و حافز في التحصيل الدراسي أما اذا كانت لدى الطالب أفكار غير عقلانية أو غير منطقية يكون قد اكتسبها من محيطه الاجتماعي كجماعة الرفاق أو من العائلة مثل تلك المقولات "لي قرا قرا بكري" أو " لي قراو واش دارو بالقراية" فهذه كلها عبارات تحبط من عزيمة الطالب و تجعله متشائما و تشوه له تصوراته التي يحملها عن مهنة المستقبل فعلى المختصين في الإرشاد النفسي تصحيح تلك الأفكار لدى طلابنا من خلال الاستعانة بنظريات الإرشاد و على رأسها نظرية العلاج العقلاني العاطفي التي تحث على تصحيح الأفكار و تقديم لهم كل المعلومات الدقيقة و المحدثة حول توجهات سوق العمل

و تطوراتها المستقبلية وتعزيز النضج المهني لديهم عن طريق تحليل و تحديد الاعتقادات و التصورات التي قد تؤثر على اختياراتهم المهنية و تنمية مهارات التفكير النقدي و التحليلي و تعزيز الوعي بمتطلبات سوق العمل المتغيرة و تقديم فرص للاستكشاف المهني و التجارب العلمية وتعزيز الثقة بالنفس لديهم و أنهم قادرون للوصول إلى أعلى المراتب وأن يؤمنوا بقدراتهم و إمكانياتهم وكذلك لابد أن نصل إلى إخراج الطالب متعدد الخدمات كما هو معمول به في الدول الأوربية تماشيا مع الوضعية الاقتصادية التي نعيشها فمثلا الطالب المتخرج من كلية الطب هو ليس بالضرورة سوف يعمل طبيب فور تخرجه لابد و انه سوف يجد عقبات و عراقيل يجد نفسه بطال فعليه أن يمتهن مهنة أخرى كالمهن التي سادت مؤخرا كصانع محتوى مثلا .

- تفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الأولى :

دلت نتائج اختبار هذه الفرضية **على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين تمثلات مهنة المستقبل و النضج المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي** ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق مايلي:

بما أن قرار الفرد بخصوص مهنة المستقبل حصيلة التفاعل المتبادل بين خبرات الطفولة المبكرة ومرورا بسنوات الدراسية في المدرسة يفترض أن يكون الطلاب على دراية بمعظم أنواع المهن المتاحة في المجتمع و إدراك مستوياتهم المختلفة ، و تقع المسؤولية الكبرى في إتاحة الفرص الكافية أمام الطلاب في المرحلتين المتوسطة و الثانوية على النظام التربوي لاستكشاف عالم المهن من حولهم ، بحيث تكون هذه الخبرات الاستكشافية متسقة ومتوافقة مع الفرص المهنية المتاحة في المجتمع لكي يحدث التوافق بين الفرد و بيئته، و باكتشاف الطلاب للقيم المهنية بفضل النضج المهني و القيم الشخصية التي يمتلكونها فإنهم يصبحون قادرين على بناء أهداف أكثر واقعية ويعملون على تحقيقها في مراحل لاحقة .

- تفسير مناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الثانية:

دلت نتائج اختبار هذه الفرضية **على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين تمثلات مهنة المستقبل و الاختيار الدراسي و المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي** ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق مايلي:

إن الاختيار الدراسي و المهني كعملية اتخاذ قرار يتم من خلالها المفاضلة بين بديلين أو أكثر في مجال الشعب الدراسية أو الفروع الجامعية أو المجال المهني بشكل عام و يبني التلميذ اختياره استنادا إلى جملة من التصورات تتعلق خاصة بالفروع الجامعية و الفرص المهنية الموجودة فعلا أو التي يتوقع استحداثها مستقبلا فالاختيار الذي يقوم به الطالب مستوى الأولى ثانوي لإحدى الشعب

المتفرعة عن الجذعين المشتركين يكون بين أخذ و رد ويبدأ في طرح تساؤلات حول نفسه هل اختيار شعبة التي ارغب فيها تمكنني مستقبلا عند إنهاء الدراسة العليا بامتهان المهنة التي صورتها في ذهني و عليه نجد أن الاختيار الدراسي و المهني للطالب مرهون بالتصورات المهنية لديه وهذا ما تؤكده دراسة مصطف حجازي:(1981) فيما يخص تصور المستقبل المهني وجد في دراسة ميدانية نفسية اجتماعية عند المراهقين أن الطالب يتصور مهنته المستقبلية على أساس المهن ذات الشهرة في المجتمع وأنه يختار في دراسته الفروع العلمية المؤدية لتلك المهنة ، كما نجد دراسة **رحيم فطيمة (2007-2008)** حول واقع الاختيارات المهنية لدى تلاميذ السنة 2 ثانوي لشعب دراسية منبثقة عن الجذعين المشتركين في السنة الأولى ثانوي و خلصت النتائج إلى أن تلاميذ 2 ثانوي كانت اختياراتهم المهنية واعية إلى درجة كبيرة حيث عبرت على رغباتهم و ميولاتهم من جهة وعن قدراتهم في التحصيل من جهة أخرى و أن اختيارات التلاميذ سواءا كانت دراسية أو مهنية كثيرا ما تتعلق بعوامل خارجية مثل آراء الأصدقاء و الأساتذة، وسائل الإعلام ، المكانة الاجتماعية للمهنة ، القيم التي يتبناها التلميذ ، الأسرة بما فيها مهنة الوالدين ومستواهم الاجتماعي و الاقتصادي.

تفسيرو مناقشة نتيجة الفرضية الفرعية الثالثة :

دلت نتائج اختبار هذه الفرضية على أنه **توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين النضج المهني والاختيار الدراسي و المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي.**

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى مايلي :

كلما كان لدى الطالب وعيا بذواتهم و قدراتهم و إمكانياتهم الحقيقية وبالتالي يتمتعون بمستويات من النضج كلما مكنهم ذلك من اختيار مسار دراسي ومهني محدد وهنا يجب الإشارة إلى دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في المؤسسات التربوية من مرافقة الطالب في بناء مشروعه الدراسي و المهني من خلال الحصص التحسيسية للتعريف بالشعب المختلفة وخصائص كل شعبة والأفاق المهنية حتى ينور الطالب ويصل به إلى اختيار سليم يناسب وقدراته الحقيقية وهكذا يستطيع الطالب اتخاذ قرارات مدروسة و عكس هذا أي عدم تمكن الطلاب من اتخاذ القرارات الدراسية و المهنية المناسبة فإنهم يجدون أنفسهم مرغمون على دراسة تخصصات معينة أو ممارسة أي عمل كان و هذا راجع لعوامل متعددة يتعرضون لها تكون لديها تأثيرات قوية لا تتفق مع طموحاتهم أو توجهاتهم أو قدراتهم مثل إرضاء رغبات الوالدين أو ارضاء الأصدقاء أو زملاء الدراسة أو كتأثير لوسائل الإعلام ما ينعكس على سوء اختيار لشعبة دون أخرى و كذلك الرسوب في بعض المواد و هذا راجع إلى عدم قدرة الطالب على اتخاذ قرار مدروس و هذا ما تؤكده دراسة **العميري** (2009) التي خلصت أن هناك علاقة موجبة بين النضج المهني و اتخاذ القرار المهني وكذلك دراسة **أحمد بن محمد الراشدي** (2017) التي أسفرت نتائجها على أن مستوى النضج المهني و مهارة

اتخاذ القرار المهني لدى عينة الدراسة كان مرتفعا و أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى النضج المهني بين الذكور و الإناث ولا في مستوى مهارة القرار المهني بين الذكور و الإناث لصالح الإناث ، كما اتضح كذلك وجود ارتباط طردي بين مستوى النضج المهني و مهارة اتخاذ القرار المهني و تتفق هذه النتيجة كذلك مع دراسة باول و لوزو(powwel– luzzo99) التي هدفت إلى تقييم النضج المهني و اتخاذ القرار المهني لتلاميذ المرحلة الثانوية وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين النضج المهني و أسلوب التفاؤل النسبي في اتخاذ القرار المهني لصالح الذكور.

تفسير و مناقشة الفرضية الفرعية الرابعة:

دلت نتيجة اختبار هذه الفرضية **بعدم تسجيل فروق بين العلميين و الأدبيين من حيث درجة تمثلات مهنة المستقبل بمعنى أنه لا اختلاف في درجة تمثلات مهنة المستقبل لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي جذع مشترك علوم و تكنولوجيا عنه عن طلاب جذع مشترك آداب** ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بعد وجود الوعي الكافي بالتخصصات المحتملة و فرص العمل المرتبطة بها ،فقد يكون لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي فهم محدود لمجموعة واسعة من المهن و التخصصات التي يمكن الاختيار من بينها في المستقبل قد يتسبب هذا النقص في الوعي في عدم وجود اختلاف في تمثلاتهم للمهن المستقبلية بناءا على تخصصهم العلمي وحتى العوامل الشخصية كالميول و الرغبات و القدرات الشخصية هي أكثر تأثيرا في تمثلات المهن المستقبلية للطلاب من التخصص العلمي الذي يدرسونه في السنة الأولى قد يكون لديهم اهتمامات مشتركة وحتى الخيارات المهنية قد تكون السبب في عدم وجود اختلاف في تمثلات مهنة المستقبل (هو قلة الخيارات المهنية المتاحة للطلاب في البلد أو المنطقة الذين يدرسون فيه و قد يكون هناك انحصار في الخيارات المهنية المعروضة للشباب مما يجعلهم يتجهون نحو عدد محدود من المهن بغض النظر عن تخصصاتهم العلمية زد على ذلك تأثير قيم المجتمع والثقافة السائدة فقد تؤثر المجتمع و الثقافة المحيطة بالطلاب على تمثلاتهم للمهن المستقبلية فقد تكون هناك توقعات مجتمعية محددة بشأن التخصصات العلمية و المهن المرتبطة بها مما يؤثر على اتجاهات الطلاب و يجعلهم يتوجهون نحو مهن محددة بغض النظر عن اختلاف تخصصاتهم العلمية و قد يتم تشجيع الطلاب على إتباع مسارات مهنية معينة بناءا على توجهات المجتمع و ما تقتضيه متطلبات الخريطة المدرسية أي توجيه التلاميذ حسب متطلبات الخريطة المدرسية هذه الأخيرة المرتبطة بتوقعات القبول و التوجيه إلى السنة الثانية ثانوي أو بما يسمى بالتحصيص الذي فيه نوع من الظلم لبعض الطلبة حيث يوجهون حسب الرغبة الثانية والثالثة ما يشكل لدى الطالب نوع من الإحباط و عدم تقبل الشعبة والإصرار على الشعبة المرغوبة .

خلاصة:

في ضوء حدود الدراسة تم قبول الفرضية العامة التي أثبتت مساهمة كل من تمثلات مهنة المستقبل و النضج المهني بالتنبؤ بالاختيار الدراسي و المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي، كما تم قبول الفرضية الفرعية الأولى بوجود علاقة بين تمثلات مهنة المستقبل و النضج المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي وكذا قبول الفرضية الفرعية الثانية بوجود علاقة بين تمثلات مهنة المستقبل و الاختيار الدراسي و المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي وكذلك قبول الفرضية الفرعية الثالثة بوجود علاقة بين النضج المهني و الاختيار الدراسي و المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي و عدم قبول الفرضية الفرعية الرابعة لا يوجد فرق بين العلميين و الأدبيين من حيث درجة تمثلات مهنة المستقبل.

الخاتمة:

تعتبر التمثلات و النضج المهني عاملا بارزا في تحديد اختيار التخصص الدراسي والمهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي كون هذه الأخيرة هي مجموعة من المعارف التي تتكون من خلال احتكاكهم بالعالم الخارجي، بحيث تمثل تلك المعارف و الأفكار التي يكتسبونها عنصرا أساسيا في تشكيل تصوراتهم لمختلف المواضيع التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية و هذا ما يجعلها بمثابة موجة أو دليل لسلوكاتهم و ممارستهم خاصة إذا تعلق الأمر باختياراتهم لمهنتهم المستقبلية و بما أن النضج المهني هو قدرة الفرد على معرفة ذاته، و توفر المعلومات الصحيحة عن عالم المهن من خلال احتكاكه الاجتماعي و اضطلاعه على عالم المهن فهما عاملان يساهمان بدرجة كبيرة على اختيار الطالب لمساره الدراسي و المهني .

و عليه فكانت هذه الدراسة تهدف إلى مدى درجة مساهمة كل من تمثلات مهنة المستقبل والنضج المهني في التنبؤ بالاختيار الدراسي و المهني لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي و هل هناك اختلاف في درجة تمثلات مهنة المستقبل لدى طلاب مستوى الأولى ثانوي باختلاف تخصصهم الدراسي.

فتوصلت بعد تحليل نتائج التطبيق الميداني أن تمثلات مهنة المستقبل و النضج المهني تساهم بـ 60.00% في التنبؤ بالاختيار الدراسي و المهني ، كما أنه لا يوجد فرق بين العلميين و الأدبيين من حيث درجة تمثلات مهنة المستقبل.

التوصيات و الاقتراحات:

من خلال نتائج البحث توصي الباحثة بتفعيل مجموعة من الاقتراحات

- ✓ تكثيف النشاط الإعلامي سواء كان مدرسيا أو مهنيا في جميع المراحل الدراسية.
- ✓ التركيز و الاهتمام في عملتي الإعلام و المتابعة على الامتدادات المهنية المتعلقة بكل مادة وبكل تخصص تعليمي حتى نمكن التلاميذ من وضع تصورات لمشاريع مهنية مستقبلية.
- ✓ العمل على تنمية الاستقلالية لدى الطالب في عملية اتخاذ القرار من خلال وضع برامج تدريبية يشرف عليها أخصائي التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني وتركز على مبادئ نظرية ألبرت اليس في بنائها.
- ✓ جعل الأسرة تساهم في تربية اتخاذ القرار المستقل من خلال وضع برامج تدريبية يشرف عليها أخصائي التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني.
- ✓ تكثيف العمل على تربية الاختيارات المهنية استنادا على مستويات النضج لدى الطلاب والعمل على تصحيح الأفكار الخاطئة أو اللاعقلانية لديهم باستغلال مبادئ علم النفس ونظريات الإرشاد خاصة نظرية العلاج العقلاني العاطفي
- ✓ العمل على تشجيع الدراسة في بعض الشعب الضرورية مثل شعبة الرياضيات والشعب التكنولوجية تلبية لاقتصاد البلد من خلال توفير فرص أكثر في التعليم العالي وكذا في مجالات التوظيف .
- ✓ تحديد و بصفة دقيقة الاستعدادات التي تنميها كل مادة تعليمية لدى التلميذ.
- ✓ تحديد الأهداف المهنية و الكفاءات المهنية التي تسعى كل وحدة و كل محور تعليمي لتنميتها لدى التلميذ حتى يصبح فاعلا و ليس كائنا سلبيا متلقي و فقط.
- ✓ جعل المسارات المهنية لكل تخصص أكثر مرونة بمعنى توفير إمكانيات أكثر للتحويل والانتقال.

المراجع و المصادر:

1. الجبوري، أحمد ابراهيم ،(2021)، النضج المهني و علاقته بالتفكير بالمستقبل لدى طلبة المرحلة الإعدادية/، رسالة ماجيستير في فلسفة التربية و علم النفس ، العراق.

2. الحوارنة، اياد نايف ،(2005)،أثر نمط التنشئة الاجتماعية الأسرية في النضج المهني لدى طالبة الأولى ثانوي في محافظة الكرك ، رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي و التربوي قسم الإرشا د و التربية الخاصة ، جامعة مؤتة ، العراق.

3. البادري، سعود بن مبارك،(2014)، تطبيقات علم النفس مهنة و تطبيق، ط: 1، دار الكتاب الجامعي، العين الامارات.

4. القعدان ، فراس ياسين محمود،(2017) ، الأفكار العقلانية و اللاعقلانية و فق نظرية البرت اليس و علاقتها بالكفاءة الذاتية و الهوية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة جرش ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد : 18، ج:10، الصفحات 471-492.

5. أوراري، صبرينة ،(2017)، مساهمة بعض العوامل الأسرية في تحديد الاختيارات المهنية للأبناء دراسة ميدانية في آراء تلاميذ السنة الثانية بمؤسسات التعليم الثانوي لبلدية عنابة ، العدد:05، الصفحات 27-40.

6. أعمر ، فضيلة ، (2016)، الاختيار المهني، مجلة المداد، المجلد: 04، العدد: 02، الصفحات 100-227.

7. امحمد مقداد ، كامل عبد الله عبد الله، (2014) ، أنماط الشخصية و علاقتها بالميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، المجلد : 06، العدد: 14، الصفحات 211-214.

8. أوشن نادية، بن فليس خديجة ،(2021)، تصورات الطلبة الجامعيين لمعايير الاختيار الزواجي دراسة ميدانية ببعض أقسام جامعة باتنة 1-2 ، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية و الاجتماعية ، المجلد:06، العدد:02 ،الصفحات 493-516.

9. أبو أسعد، أحمد الهواري لمياء ،(2008) ، التوجيه التربوي و المهني، ط (01)، دار الشروق للنشر و التوزيع، الأردن .

10. بن ميسية فوزية، ضيف غنية،(2021) ، التمثلات الاجتماعية ، مقاربات المفهوم في العلوم الاجتماعية، مجلة المعيار، مجلد: 25، العدد: 60 ، الصفحات 681-693 .

11. بوسنة ، عبد الوافي زهير،(2008)، التصور الاجتماعي لظاهرة الانتحار لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة بسكرة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس الاكلنيكي، جامعة منتوري ، قسنطينة.

12 . بوزريبة ، سناء .(2012). مدى مساهمة التصورات و الانظارات المهنية في اختيار التخصص الدراسي المهني – دراسة ميدانية بمؤسسات التكوين المهني لمدينة الطارف ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ، جامعة باجي مختار ، عنابة.

13. بوطاجين ، عادل ، سليمان ، بومدين ، (2014) ، التصورات الاجتماعية مدخل نظري ،مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، المجلد: 02 ، العدد: 03 ، الصفحات : 167-185 .

14. باشي ، آمال،(2019) ، البناء الاجتماعي المهم في الجزائر- دراسة سوسيو انثروبولوجية بحرف الطرز التقليدي بتقرت ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص علم اجتماع التنظيم ، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

15. بلعابد ،عبد القادر، (2016)، تشكيل البروفيل المهني على ضوء مفهوم النضج المهني ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، العدد :26، الصفحات 359-365.

16. بلعالية ، محمد (2021) ، التمثلات الاجتماعية و المواطنة ، مجلة العلوم الانسانية ، المجلد : 08 ، العدد : 02 ،الصفحات : 542- 557 .

17. بن محمد الراشدي ، أحمد ، (2017) ، رسالة ماجيستير ، النضج المهني و علاقته بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان، جامعة نزوى ، عمان ، الأردن.

18. برادلي، ارفود، سوزان هـ، ايفز ، املي م، برينت ، كاترين أ ، ينج ، (2012) ، 35 أسلوبا على كل مرشد معرفتها، دار الراية للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، الأردن.

19. بالطاهر ، فاطمة، (2018)، النضج المهني و علاقته بالدافعية للانجاز لدى العلمين دراسة ميدانية بولاية الوادي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي ، الجزائر.

20. بوصلب ، عبد الحكيم ،(2013)، أسلوب اتخاذ القرار كمدخل معرفي لبناء عملية الاختيار الدراسي و المهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، مجلة العلوم الإنسانية، العدد: 40، الصفحات: 465-491 .

21. بشتة، حنان ، بوعموشة ، نعيم ، (2021) ، دور الإعلام المدرسي و التوجيه في تحسين قدرة تلاميذ السنة الأولى ثانوي في اختيار التخصصات الدراسية دراسة ميدانية في بعض ثانويات ولاية جيجل ، مجلة الروائز، الجلد :05، العدد: 01 ، الصفحات : 64-80 .

22. بن فليس، خديجة ، (2001) ، دور أخصائي التوجيه في تنمية الميول المهنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة باتنة.

23. بشتلة، مختار، (2014) ، البناء التكنولوجي و البناء المهني (بين المنظور التاريخي و الرؤية المستقبلية) ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، المجلد: 17، العدد : 17 ، الصفحات : 315-324.

24. ترزولت عمروني ، حورية ، مزياني ، الوناس ، (2010)، التربية المهنية كاستراتيجية للتقليل من المعاناة في العمل ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية ، عدد خاص الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل ، العدد : 03، الصفحات :552-536 .

25. جروان، خديجة، مالك شليح ، توفيق،(2021)، العوامل المؤثرة في اختيار المهنة لدى النساء الجزائريات ، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الإنسانية ، المجلد:07،العدد :02 ، الصفحات :92-105.

26. جلاب ، مصباح ، عزري ، نزيهة ، (2021) ، تأثير الأسرة و المكانة الاجتماعية على الاختيار المهني للطالب الجامعي ، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية و التنمية الإدارية، المجلد :04، العدد: 02، الصفحات : 68-82 .

27. حاج بن علو، نور الدين،(2021)، التصورات الاجتماعية مابين المصطلح و النظرية ، مجلة الفكر المتوسطي، المجلد:01،العدد:01، الصفحات :240-256.

28 . حورية ، بدرة ،(2016) ، تقدير الذات و علاقته بالنضج المهني دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة وهران ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد:26، الصفحات: 397-414.

29 . خروف ،حياة ،(2018) ، التصورات الاجتماعية للعمل لدي خريجي الجامعة و مراكز التكوين المهني بالشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء و الغاز عنابة ، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، المجلد: 24 ، العدد: 53، الصفحات : 116-131 .

30 . خويلد ، أسماء ، (2012) ، الأفكار اللاعقلانية في نظرية الإرشاد العقلاني الإنفعالي السلوكي ، دار الكتاب و الوثائق القومية ، القاهرة.

31. خنجر ، هاشم فرحان ، مهدي ، اريج حازم مهدي ، (2018) ، الاختيار المهني و علاقته بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، مركز البحوث النفسية ، العدد: 28، الجزء الثاني ، الصفحات : 1087-1124.

32. دحلان ، محمد منذر يوسف ، (2022) ، الاختيار المهني و علاقته بالدافعية نحو التعليم لدى طلاب الصف العاشر لمحافظة غرب خان يونس فلسطين ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، المجلد :06، العدد: 36 ، الصفحات : 98-126.

33 . رزاق، صلاح الدين ، (2020) ، النضج المهني و علاقته باتجاهات الشباب خريجي الجامعات نحو انشاء مؤسسات صغيرة دراسة ميدانية على عينة من خريجي الجامعات بدائرة زلفانة ولاية غرداية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، الجزائر .

34 . زروالي ، لطيفة ، التصورات المستقبلية لدى المراهق المتمدرس ، مجلة دراسات نفسية و تربوية، المجلد:04 ، العدد : 02 ، الصفحات : 156-185 .

35 . سالمي ، سعد الله ، (2012) ، العملية الارشادية وفق نظرية البرت اليس للارشاد العقلاني الانفعالي ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية الاجتماعية ، المجلد : 14، العدد : 01 ، الصفحات : 163-176.

37. سعدون ، سمية،(2020) ، تقدير الذات و علاقته بالمواطنة التنظيمية و الإبداع الإداري ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة وهران ، الجزائر.

38 . شديفات ، سمير ، (2019) ، أثر برنامج الارشاد المهني في تحسين مستوى النضج المهني و الميول المهنية لدى طلاب الصف العاشر في الأردن ، مجلة الزرقاء للبحوث و الدراسات الإنسانية ، االمجلد : 19 ،العدد: 01 ، الصفحات : 12-25 .

39. شريط ، أمينة ، (2021) ، أخلاقيات المهنة الطبية بين التمثل و الممارسة – دراسة ميدانية بمستشفى عبد القادر محاذ بالجلفة ، أطروحة دكتوراه LMD في علم الاجتماع .

40. صالحي، حسين، غزالي، عادل، (2012)، المهن في الأحياء الهامشية و مكانتها الاجتماعية، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، المجلد: 10، العدد: 03 ، الصفحات : 51-60 .

41 . صوفي ، عبد الوهاب ، (2018) ، مستوى النضج المهني عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي – دراسة ميدانية – مجلة الانسان و المجتمع ، المجلد : 07،العدد: 14، الصفحات: 263-287 .

42. ضاري ، ميسون كريم، (2021) ، قياس النضج المهني لدى طلبة جامعة بغداد و علاقته ببعض المتغيرات ، مجلة العلوم النفسية ، المجلد: 32، العدد: 03، ج :01، الصفحات : 91-120.

43 . عطوم ، وسام ، قاسمي ، صوفيا ، (2021) ، طبيعة التصورات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة على ضوء نظرية النواة المركزية – دراسة ميدانية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة لولاية جيجل ، مجلة المواقف للبحوث و الدراسات في المجتمع و التاريخ ، المجلد: 17، العدد: 02 ، الصفحات : 249-276.

44. عشيشي ، النوري، (2016) ، التصورات الاجتماعية لمعلمي المدارس الابتدائية للطفل الموهوب داخل المجتمع الجزائري دراسة ميدانية بمدارس مقاطعة الذرعان بالطارف ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية ، العدد :01 ، الصفحات 79-29 .

45. عثماني ، الزهراء ، (2015) ، الأفكار اللاعقلانية و علاقتها بكل من الرضى عن الحياة و قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة – دراسة ميدانية بجامعة و هران ،رسالة ماجستير في علوم التربية ، جامعة وهران ، الجزائر.

46. عدنان ، ياسين ، مصطفى ، شيرين مصطفى كاظم، (2016) ، عوامل توارث المهن ، مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد : 27 ، العدد: 05 ، الصفحات : 1703-1711.

47. غانم، ابتسام (2021)، التمثلات الاجتماعية للرحلات التعليمية لدى عينة من أساتذة العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة ، مجلة دراسات ، المجلد:10، العدد : 02.

48. قريشي ، عبد الكريم ، بوعيشة ، آمال ، (التصورات الاجتماعية للشخص الإرهابي دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر بسكرة ، مجلة العلوم الانسانية ، العدد: 01، الصفحات: 95-124 .

49. مرزوقي ، كريمة ، (2019) ، التمثلات الاجتماعية حول مهنة التدريس لدى معلمي الطور الابتدائي و تأثيرها على ممارساتهم المهنية ، أطروحة دكتوراه في علوم التربية ، جامعة وهران ، الجزائر.

50 . مقلاتي ، سامي ، (2019)، التصورات الاجتماعية للطلبة حول عوامل التكوين لنظام LMD دراسة ميدانية بجامعة أم البواقي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي.

51. منتصر ، علام ، (2012) ، الارشاد النفسي العقلاني الانفعالي السلوكي ، دار الكتا و الوثائق القومية ، القاهرة.

52. منصوري ، نفيسة ، (2018) ، أهمية الشراكة بين الأولياء و مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لتوجيه الاختيار الدراسي للتلاميذ – دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية وهران ، مجلة العلوم النفسية و التربوية ، المجلد: 04، العدد : 02 ، الصفحات : 268-290.

53. معزوزي ، عتيقة ، نعيجة رضا ، (2020) ، الاختيار المهني و دوره في توجيه مسار الهوية المهنية للمرض ، مجلة دراسات إنسانية و اجتماعية ، المجلد: 09، العدد : 02، الصفحات : 259-274.

54. ممدوح ، لافي الزين ، (2014) ، العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني استنادا لنموذج جيلات لدى طلبة المرحلة الثانوية في لواد الجيزة و علاقتها بمستوى النضج المهني و التحصيل الدراسي ، رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالا للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي و التربوي، قسم الارشاد و التربية الخاصة ، جامعة مؤتة ، الأردن.

55. وزاني ، محمد ، (2019) ، تصورات المهنة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بالآداء أثناء الخدمة دراسة ميدانية بمعهد مستغانم ووهران ، أطروحة دكتوراه في علم النفس و علوم التربية ، وهران ، الجزائر.

56. ياسين ، آمنة ،(2021)، مهن المستقبل لدى الطلاب أية تمثلات ؟ و أي ارتباط بأنماط الشخصية؟، منشورات مخبر البحث في علم النفس و علوم التربية لجامعة وهران 2 الجزائر، دار كنوز للإنتاج و النشر و التوزيع.

57. يحي فتيحة ، بزوح ابتسام، (2020) ، الانتقاء المهني في ضوء نظرية هولاند ، مجلة الروائز، المجلد: 04، العدد: 02 ، الصفحات : 56-68 .

58. يحي حسين ابو حرب ، محسن ناصر السالمي ، (2009) ، تأثير بعض عناصر المنهج في معتقدات طلاب الصفين الحادي عشر و الثاني عشر من التعليم العام بسلطنة عمان نحو اختيار مهنة المستقبل ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، المجلد:10 ، العدد: 01، الصفحات : 67-91 .

59- Denise jodelet (1990).la représentation sociales, un domaine en expansion in <<Denise jodelet>> puf paris, p 54.

60- https : //www.idp.com.

61- https://bytna. On line

62- https : // blog, baaeed . com > future – jobs – guide

الملاحـــــق:

الملحق: 01 مقياس مهنة المستقبل في صورته الأولية(قبل التحكيم)

الرقم	الفـــقـــــــرات / البدائل	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
		التحكيـــــم				
	1- المعرفي السوسيولوجي	مناسبة	تعدل	تحذف	الملاحظات	
01	أنا أؤمن بمقولة " لي قرا قرا بكري"					
02	أرى أن لدي من المعلومات ما يكفيني لتصور مهنتي المستقبلية					
03	أعتقد أن مجتمعنا يدفعنا للتفكير في المادة باستمرار					
04	سأختار مهنتي المستقبلية في ضوء ما يرضي عائلتي					
05	أعتقد أن المهنة وسيلة لكسب الرزق فقط					
06	أعتقد أن فرص العمل في ظل انتشار البطالة سوف تتضاءل في المستقبل					
07	اعتقد أن الظروف لها تأثير على تصوراتي عن مهنة المستقبل					
08	أشعر أن تفكيري في مهنة المستقبل زاد عما كان عليه سابقا					
09	تنتابني مشاعر ايجابية عندما أتخيل نفسي أعمل في المهنة المستقبلية					

10	أرى أن احتكاكي ببعض الأصدقاء يساهم في تكوين أفكاري التي أحملها عن المهنة المستقبلية				
11	لميولي و رغباتي أهمية كبيرة في اختياري لمهنة المستقبل				
12	أعتقد أن المهنة المستقبلية التي سوف أختارها ستجعلني رجلا غنيا.				
13	أتصور بأنني سأحقق ذاتي من خلال المهنة التي سأختارها				
14	معتقداتي اتجاه مهنة المستقبل نابع من نظرة المجتمع للمهن				
15	أرى أن مهنتي المستقبلية ستمنحني مكانة اجتماعية محترمة.				
16	إن التصورات التي رسخت لدي حول مهنة المستقبل راجعة إلى الأشخاص الذين رأيتهم ناجحين فيها.				
17	كونت مفاهيمي حول مهنة المستقبل انطلاقا من معلومات تحصلت عليها من المحيطين بي.				
18	أعتقد أن لدي المعلومات الكافية حول المهنة التي أود ممارستها مستقبلا				
19	أوافق على أي مهنة تعود علي بالدخل				
2- وظيفي (وظيفة التمثل)					
2-1- اتخـــــاذ القـــــرار					
20	أتأكد من حاجة سوق العمل للتخصص الجامعي الذي أرغب				

	بدراسته				
21	أحرص على دقة المعلومات المهنية التي أحصل عليها				
22	أنا متفائل من قراري نحو اختيار مهنتي المستقبلية				
23	أحرص على تصحيح المعلومات التي أحملها قبل اتخاذ أي قرار				
24	أستفيد من خبرة الآخرين قبل اتخاذ أي قرار دراسي و مهني				
25	أنا قادر على اتخاذ قراراتي الدراسية و المهنية				
26	أتحمل بمفردي نتائج اختياري لمهنة المستقبل				
27	أعتقد أن تخصصي الحالي سيكسبني خبرة معرفية كافية لمهنة المستقبل				
2-2 الــوعي بالمستقبــل					
28	لدي تصور واضح عن مهنة المستقبل				
29	لست قلقا بشأن مستقبلي المهني				
30	أتصور أن مستقبلي المهني سيكون مليئا بالمفاجآت السارة				
31	أتصور أن المهنة المستقبلية التي أنتظرها ستمنحني قدرا من الحرية و الاستقلالية				
32	لدي ثقة كبيرة أنني سأنجح في مهنتي المستقبلية				
33	لدي القدرة أن أمتهن المهنة التي أتصورها في ذهني				

34	أضع أهداف لكل ما أريد انجازه مستقبلا				
35	المستقبل يحتل مكانة هامة في حياتي				
36	أرى أن الكثير من المهن المستقبلية تتطلب اجتهاد أكثر في الدراسة و التكوين				
37	أعتقد أن هناك علاقة بين تطوير المهارات الشخصية و مهنة المستقبل				
38	أعتقد أن الدراسة لوحدها غير كافية للحصول على مهنة المستقبل				
2-3- التخطـيـــط					
39	أرى أن تخصصي يوفر لي فرص كثيرة للعمل بعد التخرج				
40	وضعت خطة للوصول إلى مهنتي المستقبلية				
41	لدي القدرة على تحقيق أهدافي المستقبلية				
42	كثيرا ما أنجز الخطط التي أصنعها				
43	قليلا مل أقوم بتأجيل أعمالي و لا أنفذها في حينها				
44	أعمل على تنمية مهارات التخطيط الجيد لمستقبلي .				
45	أعمل على وضع خطط محددة لكل عمل				
46	أجد أن تخصصي الدراسي يتطابق مع تصوراتي لمهنة المستقبل .				

47	أجد نفسي دائما أبحث عن المعلومات ذات علاقة بمهنتي المستقبلية.					

الملحق:02 النضج المهني في صورته الأولية

الرقم	الفقـــــرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	عندما يأتي وقت اختيار المهنة سأفكر بالأمر					
02	أستطيع القيام بعمل متميز إذا حاولت عمله بشكل جاد					
03	لن أختار مهنتي قبل إنهاء الدراسة الجامعية.					
04	سألتحق بمهنتي المستقبلية عن طريق الصدفة.					
05	لقد اخترت مسار العمل الذي يناسبني و سأعمل على تحقيقه					
06	لدي فكرة عن التخصصات التي يحتاجها سوق العمل.					
07	توجد سوى مهنة واحدة مناسبة لي .					
08	أقوم بجمع معلومات عن المهن و التخصصات التي تناسبني.					
09	لدي علم بشروط و متطلبات القبول في التخصص الجامعي الذي أود الالتحاق به.					
10	سأختار المهنة التي تناسب قدراتي.					

11	لدي فكرة واضحة عن آلية التسجيل بالوزارات و المؤسسات الحكومية					
12	والدي يعرفان أكثر مني نوع المهنة التي يجب أن التحق بها.					
13	من الضروري أن أحدد أهدافي قبل اختياري للمهنة.					
14	أفكر باستمرار في المهنة التي سألتحق بها.					
15	لا أستطيع العيش بدون عمل .					
16	معرفتي لذاتي أساس لاختياري المهني.					
17	أخطط لاختيار مهنتي المستقبلية.					
18	اختيار المواد التي سوف أدرسها في المرحلة الثانوية أو التخصص الدراسي ليست لها علاقة بمهنتي المستقبلية.					
19	سيحقق العمل لي مكانة اجتماعية مميزة.					
20	أعرف مدى حاجة سوق العمل لمهنتي المفضلة.					
21	سأختار المهنة التي توافق رغباتي حتى لو كان راتبها قليل.					
22	أحرص على اختيار العمل الذي يقترحه والدي.					
23	أعرف مصادر المعلومات المهنية .					
24	سأعمل في عدة وظائف ثم سأختار الوظيفة التي أحبها.					
25	لدي فكرة عن التخصصات الجامعية المناسبة لميولي المهنية.					

26	عادة ما أتأثر بآراء أصدقائي في اختياري لموادي الدراسية.					
27	أعرف ميولي المهنية.					
28	العمل ممل و متعب و غير سار بالنسبة لي.					
29	احترت أي تخصص سأختار بسبب النصائح المختلفة للآخرين.					
30	إذا توفر لدي المال فلا داعي لان أعمل في أي مهنة.					
31	لدي فكرة عن متطلبات مهنتي المفضلة.					
32	العائد المالي هو الأساس في اختياري للمهنة					
33	لدي فكرة واضحة عن المواد الدراسية في السنة الأولى و الثانية ثانوي.					
34	سأختار المهنة التي تمكنني من أن أصبح مشهورا.					
35	لدي اهتمامات مهنية كثيرة لذلك من الصعب أن أختار مهنة محددة.					
36	أثق بقدراتي في تحديد العمل الذي يناسبني.					
37	لدي معلومات عن المؤسسة التعليمية التي سوف التحق بها بعد حصولي على دبلوم التعليم العام.					
38	سأختار المهنة التي يراها أخصائي التوجيه المهني بأنها مناسبة لي.					
39	لدي فكرة عن المهنة التي تناسب قدراتي.					

40	أنا على دراية بمتطلبات المهنة التي أرغب العمل بها في المستقبل .					
41	أعرف قدراتي جيدا.					
42	لقد جمعت معلومات حول مهنتي المستقبلية.					
43	لدي فكرة عن شروط التوظيف في القطاع الحكومي.					
44	أنا على دراية بالتخصصات المطلوبة في القطاع الخاص.					
45	لدي فكرة عن المواد الدراسية المطلوبة في التخصص الجامعي الذي أرغب فيه.					

جامعة محمد بن أحمد وهران 02

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

التعليمة: في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد و توجيه نضع بين أيديكم أخي أختي الطالبة (ة) ثلاثة (03) استبيانات حول تمثلات مهنة المستقبل ، النضج المهني و الاختيار الدراسي و المهني وكل منهما يحتوي على مجموعة من العبارات و الجمل التي يختلف

فيها كل فرد عن الآخرين حيث الدرج.

و المطلوب منك معرفة وجهة نظرك الشخصية بصراحة و بصدق.

أجب عن كل عبارة من فضلك بوضع علامة (×) أمام العبارة التي تنطبق عليك و لا تترك عبارة بدون إجابة ليست هناك إجابة صحيحة و أخرى خاطئة فالإجابة تعتبر صحيحة طالما تعبر عن دقة شعورك اتجاهها.

شكرا لتعاونكم

البيانات الأولية:

الجنس : **ذكر:** ( ) **أنثى :** ( )

الجذع المشترك: **آداب :** ( ) **علوم و تكنولوجيا :** ( )

الملحق : 03 مقياس تمثلات مهنة المستقبل في صورته النهائية (بعد التحكيم)

الرقم	الفقـــــــرات	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
	1- المعرفي السوسيولوجي				
01	أرى أن مهنتي المستقبلية ستمنحني مكانة اجتماعية محترمة.				
02	أرى أن لدي من المعلومات ما يكفيني لتصور مهنتي المستقبلية.				
03	أعتقد أن مجتمعنا يدفعنا للتفكير في الأمور المادية .				
04	سأختار مهنتي المستقبلية في ضوء ما يرضي أسرتي.				
05	أعتقد أن المهنة وسيلة لكسب الرزق فقط.				
06	أعتقد أن فرص العمل في ظل انتشار البطالة سوف تتضاءل في المستقبل .				
07	اعتقد أن ظروفي لها تأثير على تصوراتي عن مهنة المستقبل				
08	أصبحت أفكر في مهنة المستقبل باستمرار.				
09	تنتابني مشاعر ايجابية عندما أتخيل نفسي أعمل في المهنة المستقبلية				

10	أرى أن احتكاكي ببعض الأصدقاء يساهم في تكوين أفكاري التي أحملها عن المهنة المستقبلية .				
11	لميولي و رغباتي أهمية كبيرة في اختياري لمهنة المستقبل				
12	أعتقد أن المهنة المستقبلية التي سوف أختارها ستجعلني إنسانا غنيا .				
13	أظن بأنني سأحقق ذاتي من خلال المهنة التي سأختارها .				
14	معتقداتي اتجاه مهنة المستقبل نابع من نظرة المجتمع للمهن				
15	أنا أؤمن بمقولة " لي قرا قرا بكري"				
16	إن قناعتي حول مهنة المستقبل راجعة إلى الأشخاص الذين رأيتهم ناجحين فيها.				
17	كونت تصوري حول مهنة المستقبل انطلاقا من معلومات تحصلت عليها من المحيطين بي.				
18	أعتقد أن لدي المعلومات الكافية حول مهنة المستقبل التي أود ممارستها مستقبلا				
3- وظيفي (وظيفة التمثل)					
2-1- اتخاذ القرار					
19	أربط متطلبات الوظيفة بالتخصص الجامعي الذي أرغب بدراسته				

20	أحرص على دقة المعلومات المهنية التي أحصل عليها				
21	أنا واثق في قراري نحو اختيار مهنتي المستقبلية				
22	أحرص على تصحيح المعلومات حول أي قرار دراسي او مهني				
23	أستفيد من خبرة الآخرين قبل اتخاذ أي قرار دراسي و مهني				
24	أنا قادر على اتخاذ قراراتي الدراسية و المهنية				
25	أتحمل بمفردي نتائج اختياري لمهنة المستقبل				
27	أعتقد أن تخصصي الحالي سيكسبني خبرة معرفية كافية لمهنة المستقبل التي أريدها.				
28	لدي القدرة على استكشاف قدراتي ومؤهلاتي الحقيقية عند اختياري لمهنة المستقبل				
2-2 الوعي بالمستقبل					
28	لدي تصور واضح عن مهنة المستقبل				
29	لست قلقا بشأن مستقبلي المهني				
30	أتصور أن مستقبلي المهني سيكون مستقرا .				
31	أتصور أن المهنة المستقبلية التي أنتظرها ستمنحني قدرا من الحرية والاستقلالية.				

32	لدي ثقة كبيرة أنني سأنجح في مهنتي المستقبلية				
33	أضع أهداف لكل ما أريد انجازه مستقبلا .				
34	التفكير في المستقبل يحتل مكانة هامة في حياتي .				
35	أرى أن الكثير من المهن المستقبلية تتطلب اجتهاد أكثر في الدراسة والتكوين				
36	أعتقد أن الدراسة لوحدها غير كافية للحصول على مهنة المستقبل.				
2-3- التخطيط					
37	أرى أن تخصصي الدراسي يوفر لي فرص كثيرة للعمل بعد التخرج الجامعي.				
38	وضعت خطة للوصول إلى مهنتي المستقبلية .				
39	لدي القدرة على تحقيق أهدافي المستقبلية .				
40	كثيرا ما أنجز الخطط التي أصنعها .				
41	أعمل على تنمية مهارات التخطيط الجيد لمستقبلي .				
42	أعمل على وضع خطط محددة لكل عمل.				
43	أجد أن تخصصي الدراسي يتطابق مع تصوراتي لمهنة المستقبل .				

الملحق : 04 مقياس النضج المهني في صورته النهائية

الرقم	الفقـــــــرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	عندما يأتي وقت اختيار المهنة سأفكر بالأمر					
02	أستطيع القيام بعمل متميز إذا حاولت عمله بشكل جاد					
03	لن أختار مهنتي قبل إنهاء الدراسة الجامعية					
04	سألتحق بمهنتي المستقبلية عن طريق الصدفة					
05	لقد اخترت مسار العمل الذي يناسبني و سأعمل على تحقيقه					
06	لدي فكرة عن التخصصات التي يحتاجها سوق العمل					
07	توجد سوى مهنة واحدة مناسبة لي					
08	أقوم بجمع معلومات عن المهن و التخصصات التي تناسبني					
09	لدي علم بشروط و متطلبات القبول في التخصص الجامعي الذي أود الالتحاق به					
10	سأختار المهنة التي تناسب قدراتي					
11	والدي يعرفان أكثر مني نوع المهنة التي يجب أن التحق بها					
12	من الضروري أن أحدد أهدافي قبل اختياري للمهنة					
13	أفكر باستمرار في المهنة التي سألتحق بها					

14	لا أستطيع العيش بدون عمل					
15	معرفتي لذاتي أساس لاختياري المهني					
16	أخطط لاختيار مهنتي المستقبلية					
17	اختيار المواد التي سوف أدرسها في المرحلة الثانوية أو التخصص الدراسي ليست لها علاقة بمهنتي المستقبلية					
18	سيحقق العمل لي مكانة اجتماعية متميزة					
19	أعرف مدى حاجة سوق العمل لمهنتي المفضلة					
20	سأختار المهنة التي توافق رغباتي حتى لو كان راتبها قليل					
21	أحرص على اختيار العمل الذي يقترحه والدي					
22	أعرف مصادر المعلومات المهنية					
23	لدي فكرة عن التخصصات الجامعية المناسبة لميولي المهنية					
24	عادة ما أتأثر بآراء أصدقائي في اختياري لموادي الدراسية					
25	أعرف ميولي المهنية					
26	العمل ممل و متعب و غير سار بالنسبة لي					
27	احترت أي تخصص سأختار بسبب النصائح المختلفة للآخرين					
28	إذا توفر لدي المال فلا داعي لأن أعمل في أي مهنة					
29	لدي فكرة عن متطلبات مهنتي المفضلة					
30	العائد المالي هو الأساس في اختياري للمهنة					
31	سأختار المهنة التي تمكنني من أن أصبح مشهورا					

32	لدي اهتمامات مهنية كثيرة لذلك من الصعب أن أختار مهنة محددة.					
33	أثق بقدراتي في تحديد العمل الذي يناسبني					
34	سأختار المهنة التي يراها أخصائي التوجيه المهني بأنها مناسبة لي					
35	لدي فكرة عن المهنة التي تناسب قدراتي					
36	أنا على دراية بمتطلبات المهنة التي أرغب العمل بها في المستقبل					
37	أعرف قدراتي جيدا					
38	لقد جمعت معلومات حول مهنتي المستقبلية					
39	لدي فكرة عن شروط التوظيف في القطاع الحكومي					
40	أنا على دراية بالتخصصات المطلوبة في القطاع الخاص					
41	لدي فكرة عن المواد الدراسية المطلوبة في التخصص الجامعي الذي أرغب فيه.					

الملحق : 05 مقياس الاختيار الدراسي و المهني

1/ الاختيار الدراسي – الأسلوب العقلاني

الرقم	العبـــــــارات	موافق تماما	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق على الاطلاق
01	أخطط قبل أن أتخذ قراري باختيار نوع التخصص الدراسي					
02	أعتمد على نفسي في اتخاذ القرار الخاص بالالتحاق بتخصص معين					
03	أقارن بين مختلف التخصصات قبل أن أختار الدراسة المناسبة					
04	أتحمل كامل المسؤولية على قراري بالالتحاق بأي تخصص دراسي					
05	لدي الثقة الكاملة بقراري في الالتحاق بأي تخصص دراسي					
06	أفضل أن يتسم قراري بالمنطقية في اختياري لنوع الدراسة.					
07	لا يهمني التوفيق بين ما أحب و ما أستطيع دراسته.					
08	أوازن بين رغبتي وبين آراء المحيطين بي عندما أختار تخصصي الدراسي					
09	ليس مهما أن تكون معرفتي بذاتي و بمتطلبات التخصص كبيرة حتى أتمكن من اختيار الدراسة المناسبة.					
10	إن المعلومات المتوفرة حول الآفاق المهنية للتخصصات الحالية غير موثوق فيها					

الاختبارالدراسي– الأسلوب الحدسي

11	أتجه إلى دراسة التخصص الذي أرغب فيه كثيرا و فقط					
12	أختار التخصص الذي يكون أكثر مناسبة لميولي					
13	إن اهتماماتي الدراسية لا تتدخل بشكل مباشر في اختيار نوع التخصص					
14	أختار التخصص الدراسي الذي أشعر فيه بذاتي أكثر و فقط					
15	أختار التخصص الدراسي الذي يدلني عليه إحساسي الفطري انه الأحسن					
16	أختار بطريقة تلقائية التخصص الدراسي الذي يبدو لي مناسبا أكثر و فقط					
17	أختار التخصص الدراسي الذي أتحمس أكثر لدراسته وفقط.					
18	أرى بأنني سأختار الدراسة التي تلبي نزواتي بشكل أكبر					
19	اختار الدراسة التي كنت أحلم بها منذ طفولتي					
20	أرى بأنه يجب أخذ وقتا طويلا من التفكير لاختيار التخصص الدراسي					

2/الاختيار المهني الأسلوب العقلاني.

01	أفضل أن يكون قراري باختيار نوع المهنة مخططا له مسبقا					
02	أحبذ أن تكون لدي الحرية في أخذ القرار في الالتحاق بالمهنة					
03	أقارن بين مختلف المهن قبل أن أختار المهنة المناسبة					
04	أعتبر نفسي غير مسؤول بشكل مطلق على اختياري للمهنة المستقبلية					
05	لدي الثقة الكاملة بقراري في الالتحاق بأي مهنة.					
06	أفضل أن يتسم قراري باختيار الوظيفة المناسبة بالمنطقية					
07	أرى بأن المواءمة بين الجهد الذي أبذله وبين العائد المادي للوظيفة عنصر مهم في قراري المهني					
08	أوازن بين رغبتي و بين المحيطين عندما اتخاذ قراري المهني					
09	أفضل أن يكون اختياري للمهنة مبني على أساس معرفة أكبر بذاتي و بمتطلبات الوظيفة.					
10	إن المعلومات المتوفرة حول الآفاق المهنية للوظائف الحالية غير موثوق فيها.					

الاختيار المهني – الأسلوب الحدسي

11	اتجه دائما إلى اختيار المهنة التي أرغب فيها كثيرا					
12	أرى بأنني سأختار الوظيفة التي تكون نشاطاتها أكثر مناسبة لميولي					
13	أختار الوظيفة التي تستجيب لاهتماماتي بشكل أكبر.					
14	أختار الوظيفة التي أشعر فيها بذاتي أكثر.					
15	أختار المهنة التي يقودني إليها إحساسي الفطري بشكل مباشر.					
16	أختار بطريقة تلقائية الوظيفة التي تبدو لي مناسبة أكثر					
17	ليس من عادتي الاندفاع اتجاه الأعمال التي أتحمس لها.					
18	اختياري لوظيفة معينة ليس له علاقة بإشباع نزواتي الداخلية.					
19	اختيار المهنة المستقبلية تبعا لأحلام الطفولة أمرا مستبعدا.					
20	أخذ وقتا طويلا من التفكير لاختيار نوع المهنة المستقبلية					